الموثّق من الشواهد التاريخية في مدينة طرابلس

سالم سالم شلابي



دولة ليبيا

الموثّق من الشواهد التاريخية في مدينة طرابلس

إعداد

أ. سالم سالم شلابي

متابعة وإشراف فني

أ. يوسف خليل الخوجة

تصوير

أ.سالم سالم شلابي

عصام محمد مسعود

تصميم وأخراج

ياسمين موسى النمر

منشورات جهاز إدارة المدينة القديمة اطرابلس 2022م

الطبعة الأولى 2022م

الموثّق من الشواهد التاريخية في مدينة طرابلس

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب
ردمك ISPN: 978-9959-976-01-7
رقم الإيداع 2022/481
دار الكتب الوطنية
بنغازي - ليبيا

تنفيذ شركة الف لخدمات الدعاية و الإعلان info @1000.ly 1000

الفهرس

كلمة

يفاجئنا الباحث سالم سالم شلابي هذه المرة بتنقيبات تاريخية، بعد أن عرفناه بتنقيباته في التراث الشعبي بأنواعه وهو بهذا العامل يستقرأ الحجارة، ويقدم لنا مما نقش على أحجار هذه المدينة في مختلف المؤسسات والمساجد وشواهد القبور.

إن النقش على الحجر كتابة ورسماً هو من أقوى الوثائق صموداً، ضد عاديات الزمن، لذا بقيت إلى الوقت الحاضر النقوش على الحجر منذ آلاف السنين قبل الميلاد، وعبر عصور ناطقة شاهدة تحكي تاريخ الأمم السابقة، وإن كان الباحث الإيطالي الأستاذ اتوري روسي، قد سبقه بكتاب ومقالات حول نفس الموضوع، إلا أن ذلك جاء سريعاً مختصراً وبكتابة بعض القراءات دون صور والعكس أيضا، وأهمل العديد من الكتابات التي بقيت إلى الآن وهذا ما حاول أن يغطيه الباحث سالم شلابي، حيث جاء كتابه شاملاً موضحاً للعديد منها.

ولابد أن نقدر إمكانياته البسيطة، والتي هي ضرورية لمثل هذه الأعمال إلا إنني أعرف بنفسي انه منذ سنوات يعد لهذا الكتاب وما فتئ يكابد الصعوبات ويسعى حتى تمكن منها وغلبها وهذه إحدى خصاله المثابرة لدرجة العناد دون كلل، وخصلة أخرى هي التأني والتروي في أعماله العلمية والقراءة المتأنية لهذه النقوش وما جمعه من معلومات تاريخية واجتماعية وتتبع أعلام هذا البلد من علماء وبحارة وأفراد، والتغيرات التي طرأت على الأسماء والأماكن والمنشآت مدنية وعسكرية ولغة اللوحات، وحركة الشعر، للتعريف والتأريخ بدءاً بأنواع الخطوط والزخارف وأشكالها.

هذا الكتاب يبحر بالقارئ عبر العصور التاريخية لهذا البلد، وهو من الكتب التي تنتظرها المكتبة الليبية لاستكمال مصنفاتها.

د. عبدالكريم أبوشويرب





توطئة

قبل الخوض في البحث، والدخول في صلب الموضوع الذي بين أيدينا، وهو ما يخص القيام بأعمال التوثيق، التي تتم بطريقة النقش على الصخور والقطع الرخامية والمرمر، نجد أن هذا النوع من التوثيق قد عرف منذ أقدم العصور، عند الفراعنة في مصر، وعند الرومان الغربيين والشرقيين والإغريق، وقد ظهر ذلك من خلال ما وجد من نقوش على النصب التذكارية والمسلات الفرعونية واللوحات التذكارية التي خلفها الرومان مع آثارهم في مدينة صبراتة ولبدة وما خلفه الإغريق من نقوش بآثار مدينة شحات وغيرها من المدن الإغريقية على الساحل الليبي رغبة منهم في توثيق وتخليد بعض المسارح والملاعب والساحات والمباني والمعالم والقبور والأضرحة وأماكن العبادة، وتبعهم في ذلك العرب الفاتحون، ومن بعدهم أمراء الدول الإسلامية، في دمشق وبغداد ومصر، ثم سلاطين الدولة العثمانية وولاتها في مختلف الأماكن التابعة لها، الذين أعطوا لهذا النوع من التوثيق اهتمامهم الخاص. وقد قاموا بمثل هذا العمل في مدينة طرابلس، متناولين في ذلك اللغتين العربية منها والتركية التي ظهرت من خلال الشواهد واللوحات التذكارية التي أضفت على روعة النقوش البارزة منها والغائرة جمالاً وحسنا، بما كانت تزخر به النقوش من إبداعات للفن الزخرفي التي شملت الشواهد واللوحات التذكارية التي نصبت على أضرحة وقبور الولاة وأصحاب المناصب والوظائف الكبيرة في الدولة، ورياس البحر، وزوجاتهم وبقية أفراد أسرهم وكذلك اللوحات التذكارية المقامة على جدران بعض الأبنية الدينية كالمساجد والمدارس القرآنية والزوايا، وعلى جدران الأبنية التاريخية مثل أبنية الفنادق والمستشفيات والثكنات العسكرية والأبراج وأبواب المدينة وأسوارها، إضافة إلى الكتابات التي نقشت على واجهات الحنفيات ومياه السبيل.

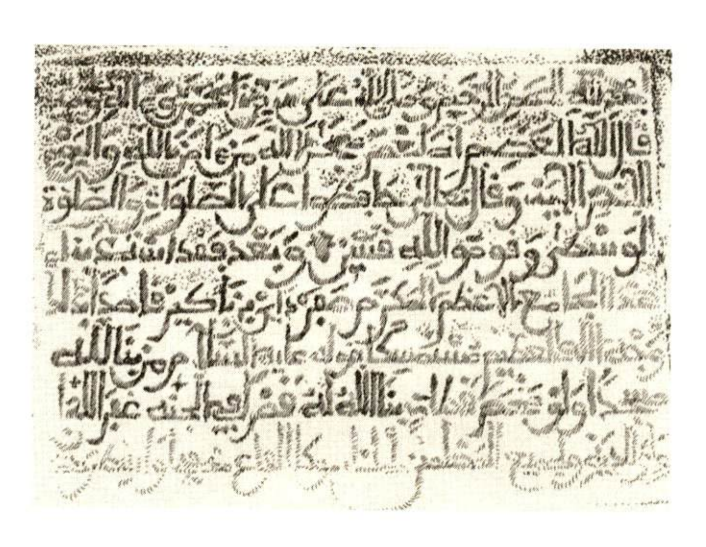


والناظر إلى ما احتوته هذه الشواهد واللوحات التذكارية، في مجملها من نقوش عُثِرَ عليها من الفترة الإسلامية، كانت بالخط الكوفي، دون أي تدخل زخرفي على نقوش أحرفها الغائرة، بينما كانت هذه الشواهد واللوحات التذكارية التي ظهرت نقوشها متزامنة مع الفترتين للعهد العثماني الأولى والثانية، وأثناء فترة العهد القره مانلي كانت تحمل في أغلبها جانباً متميزاً من الدقة والإبداع سواء في خطوطها التي اتسمت بحروفها البارزة منها والغائرة، أو زخارفها النباتية وأفاريزها وحلياتها المحيطة بها. ومن أمثلة ذلك شواهد الأضرحة والقبور الموجودة بمقبرة أحمد باشا القره مانلي ومحمد باشا شائب العين، ومقبرة عثمان باشا الساقزلي، وتربة محمد باشا الساقزلي، ومقبرة درغوث باشا بالمدينة القديمة، ومن هذه الشواهد واللوحات التذكارية ما وجد منها منقوشاً بالخط الديواني والثلث والفارسي والمغربي المحلي، كما ظهر منها واضحاً باللوحات التذكارية الموجودة بجامع الباشا القديم وجامع الباشا الجديد وجامع قورجي بباب البحر وجامع الماجدية بشارع الزاوية وجامع المكني بالمنشية وجامع الناقة بالمدينة القديمة.

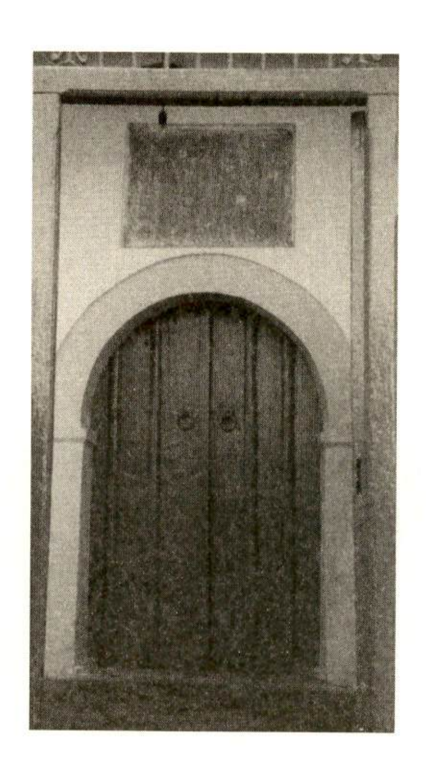
وهذا العمل الذي أردت أن يكون شاملاً، لحصيلة ما قمت به من جهد، أقدمه إلى الباحثين والدارسين للتاريخ، وعلى وجه الخصوص مدينة طرابلس البيضاء في (جزء اول)، وأنا على أمل كبير في أن تعقبه أجزاء أخرى، تبين غير الذي وجد منها في هذه المدينة من الشواهد واللوحات التذكارية في مناطق أخرى، من هذا البلد الكبير.

سالم سالم شلابي


شواهد المساجد
والجوامع



اللوحة التذكارية لجامع الناقة



نص اللوحة*

بسـم الله الرحمـن الرحيـم وصلـى الله علـى سـيدنا محمدوعلـى آلـه...
قـال الله العظيـم، إنمـا يعمـر مسـاجد الله مـن آمـن بـالله واليـوم
الآخر. الآيـة. وقـال تعالى حـافظوا على الصلـوات والصـلاة
الوسطـى وقوموا لله قـانتيـن. وبعد فقد استجـد بنـاء
هذا الجـامع الأعظم المكرم صفر داي بن باكيـر. قـاصدا بذلك
وجه الله العظيـم. مستمسكا بقوله عليـه السلام. من بنـا لله
مسـجدا ولـو مفحـص قطـاة بنـا الله لـه قصـرا في الجنـة. غفـر الله لـه
ولوالديـه ولجميـع المسـلمين سـنة 1019 ....

تاريخ اللوحة (1019هـ - 1610م)

* بلدية طرابلس في مائة عام.

توجد هذه اللوحة بأعلى المدخل الشمالي الشرقي لجامع الناقة، التي تقول عنه الروايات، أنه من تأسيس القائد العربي المسلم عمرو بن العاص، بعد الفتح الإسلامي لمدينة طرابلس.

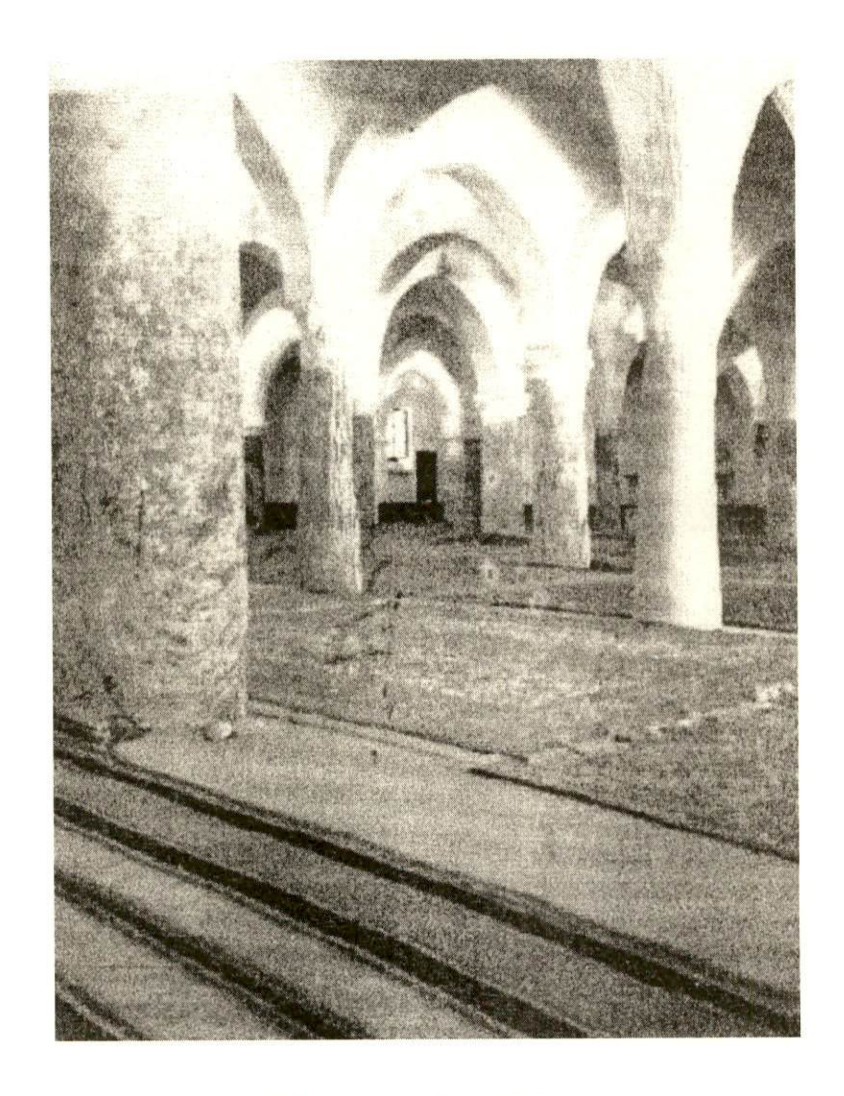
بينما تورد بعض الروايات الأخرى، التي تعرضت لذكر أسباب تسمية هذا الجامع بالناقة، فتقول: بأن قائد قوافل الدولة الفاطمية الراحلة إلى القاهرة (360هـ/982م)، قد أهدى لأهالي مدينة طرابلس أثناء مروره بها مبلغاً من المال محملاً على أحد النياق، لإعادة بناء هذا الجامع، الذي حل به الخراب والقدم، في حين أن المصادر التاريخية لم تذكر هذه القصة أو أية إشارة تحمل اسم جامع الناقة، المتقدم ذكره.

وقد أشار الرحالة التيجاني، في ثنايا رحلته المشهورة بوجود مسجد، ومكانه برحبة طرابلس، يقال له مسجد العشرة، وذكر أن عشرة من مشائخ البلد كانوا يجتمعون بداخله للمشورة في أمور البلد، ويقول: ولكن هذا الاسم قد زال عنه بدخول دولة الموحدين إلى طرابلس، سنة 555هـ/1160م.

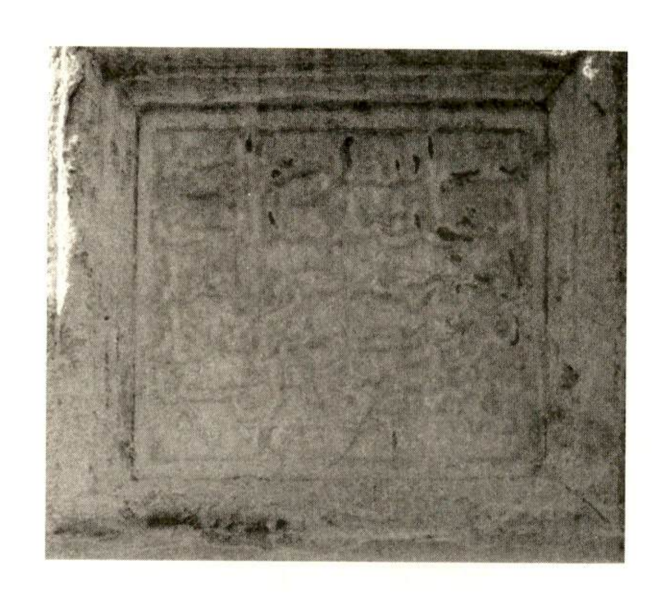
والجدير بالذكر أن هذا الجامع قد تعرض إلى عملية تخريب متعمدة من قبل الأسبان، عند احتلالهم لمدينة طرابلس، سنة 1510م، حيث استخدم كإسطبل لربط خيول الإحتلال، وبعد مرور مائة سنة تقريباً من الاحتلال الأسباني، قام الداي العثماني صفر داي بن باكير سنة 1610م، بتجديد بناء هذا الجامع، طبقاً لما ورد بالنص المدون في اللوحة التذكارية المتقدم ذكرها.

ويتكون هذا المسجد من صحن مكشوف، تحيط به أربعة أروقة تسندها أعمدة أثرية مأخوذة من الآثار الرومانية، ويلاحظ أن مكان هذا الصحن يلي موضع بيت الصلاة ويعد هذا خلافاً لما كان متبعاً في العمارة الإسلامية.

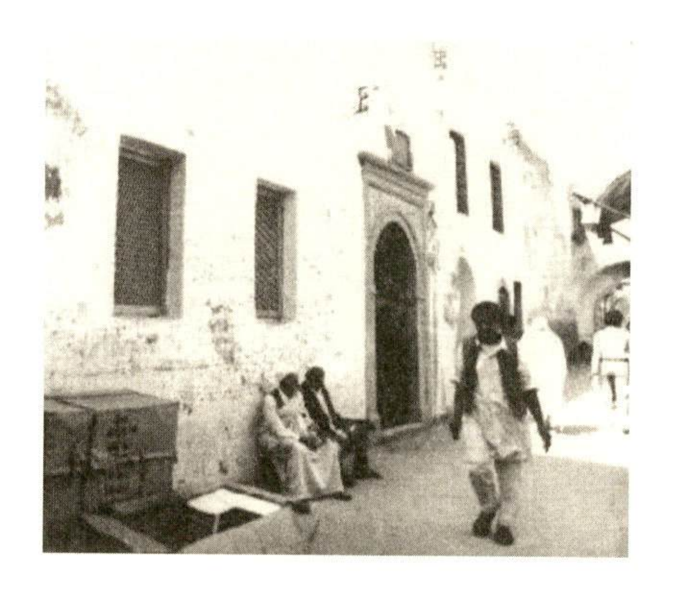
وربما كان ذلك بسبب ما تعرضت إليه الخلية المعمارية من تغيير عند تشييد سوق اللفة المجاورة له.



بيت الصلاة بجامع الناقة



اللوحة التذكارية لمسجد رمضان خازن دار (النخلي)



نص اللوحة*

بسم الله الرحمن الرحيم
استجد بناء هذا المسجد........
برحمة العزيز الغفار الكريم
رمضان خازن دار
في شهر ربيع الأول عام 1062

تاريخ اللوحة (1062هـ - 1651م)

توجد هذه اللوحة فوق المدخل الخاص بجامع النخلي، الكائن بشارع كوشة الصفار.

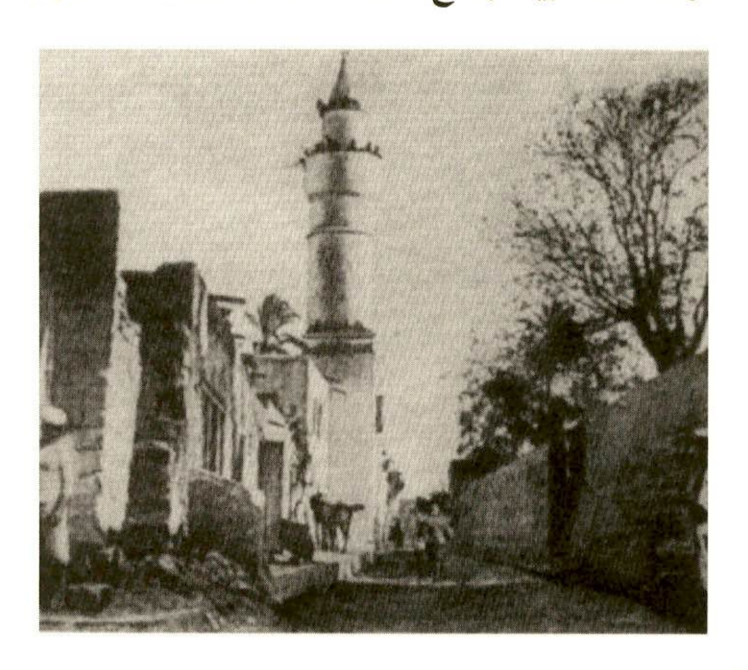
وتبين هذه اللوحة بأن هذا المسجد قد استجد بناؤه في سنة 1651م، من قبل رمضان خازن دار، في السنة التي تولى فيها وظيفة خازن دار، أثناء فترة حكم عثمان باشا الساقزلي (1649/1672)م، وهذا العلج أصله من مدينة نابولي الإيطالية، وكان يلقب أيضا بإسم رمضان النابوليتان، وأيضا بإسم رمضان الخوجة في بعض المصادر التاريخية.

---

* قراءة المؤلف.



اللوحة التذكارية لجامع أحمد كتخدا (الصمعة الحمراء)



نص اللوحة *

استجد بناء هذا المسجد المبارك المعظم الحاج
أحمد كتخدا في شهر ذي الحجة من عام
تسعة وثمانين وألف / بعد بنائه له في
شعبان عام ثمانية وسبعين وألف من
الهجرة النبوية. بنى الله له قصراً في الجنة

تاريخ اللوحة (1089هـ / 1678م)

وجدت هذه اللوحة بأعلى مدخل جامع الصمعة الحمراء الكائن بشارع السيدي، وهو اسم منسوب إلى الحاج أحمد كتخدا (الكاهية) وهو معاصر لكل من الداي محمد الساقزلي وسلفه عثمان (1649)م، وقد باشر المؤسس في تجديد بناء هذا الجامع سنة 1667م.

عرف هذا الجامع عند العامة باسم جامع الصمعة الحمراء، وذلك نسبة للون الأحمر الذي تميزت به طاقية المنارة الخاصة به.

ويلاحظ أن البناء القديم الذي تكون منه الجامع قد تم إزالته، بتجديده على طراز معماري يختلف عن سابقه.

* نقلت كتابة هذه اللوحة من صورة بإرشيف مصلحة الآثار.



اللوحة التذكارية لجامع القبطان



نص اللوحة*

بنى هذه الجامع الشريفة صاحب
الخيرات المكرم حسين قبودان في شهر
جمادي الآخر 1099

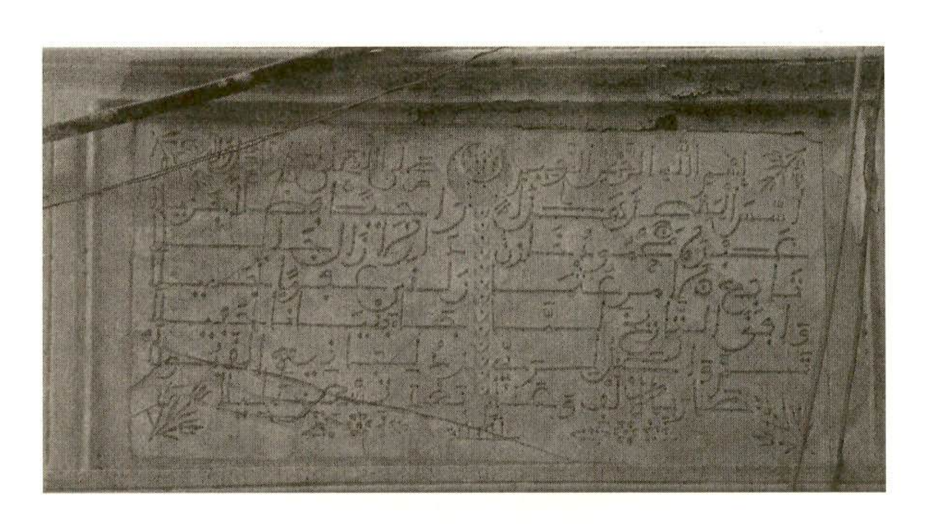
تاريخ اللوحة (1099هـ/ 1687م)

توجد هذه اللوحة التذكارية مثبتة بأعلى مدخل جامع القبطان، الكائن بالشارع المسمى باسمه، وبالقرب منه يوجد قصره الكبير الذي بناه لإقامته ومكانه بالقرب من منطقة المطمر.

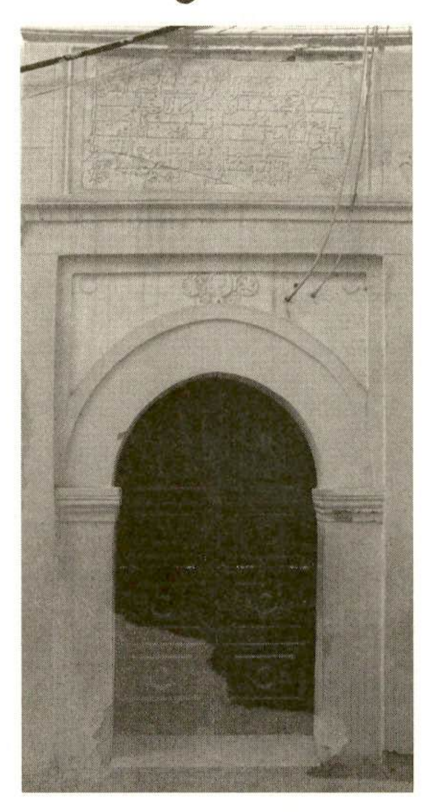
وحسين القبطان كلابجي، الذي أسس هذا الجامع هو علج، من أصل إيطالي، وافد من مدينة كالابريا الإيطالية، تولى منصب الوزير الأول أثناء فترة حكم إبراهيم التارزي لطرابلس (1687)م، ومحمد باشا الإمام (شائب العين)، وقد تم قتله على رصيف مرفأ طرابلس من قبل بحارته، الذين ثاروا عليه.

والناظر إلى هذا المسجد يستطيع أن يدرك أن هناك تميزاً واضحاً كان قد تمتع به من فن للعمارة الإسلامية، ذات الطابع المحلي.

* قراءة شخصية يوم الجمعة 1999/3/5.



اللوحة التذكارية لجامع محمود خازن دار



نص اللوحة *

بسم الله الرحمن الرحيم	صلى على سيدنا محمد وآله
أسس المسجد هذا	راجيا فضلا جزيلا
عبده محمود خازن	دار لازال جليلا
وافق التاريخ لما	جاء بنيانا جيلا
تم والحمد لربي	ذو لبانيه القبول
صار بالألف وعام	بعد تسعين عليلا

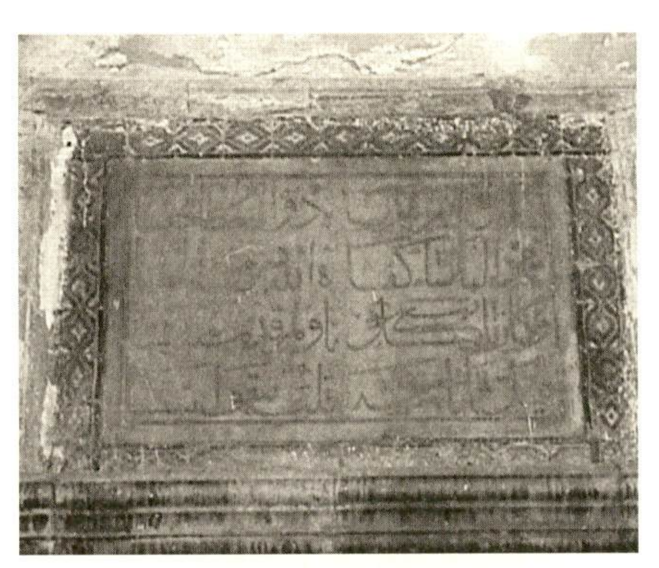
تاريخ اللوحة (1091هـ/1680م)

توجد هذه اللوحة بأعلى مدخل جامع محمود خازن دار الكائن بنفس الشارع المعروف باسمه بمدينة طرابلس القديمة بجوار ضريح الشيخ محمد الحطاب الكبير وكذلك مصلى المدينة، وهي من تأسيساته أيضا.

وقد قام محمود خازن دار بتأسيسه، وهو علج من أصل إيطالي معاصر لحكم آق محمد آغا الحداد الأناضولي داي طرابلس وقد كان آنذاك أميناً للخزانة.

تقول بعض المصادر التاريخية بأن هذا العلج، قام بتأسيس خمس مساجد أخرى، لم يتم التعرف عليها إلى حد الآن بسبب عدم توثيقها.

* بلدية طرابلس في مائة عام.



لوحة جامع الباشا القديم
(شائب العين)



نص اللوحة*

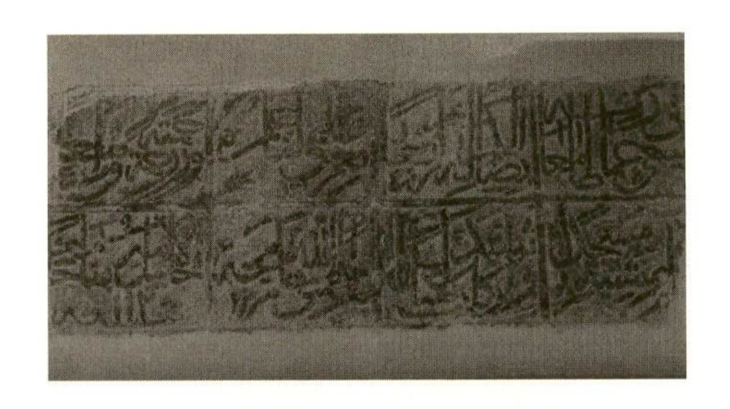
جامع أنس قد بنا	زد العطا وحبسـا
محمد الباشا كفا	الله شر من أسـا
وكان للكاتب عونا	ولمن قد هندسـا
أن قيل ما تاريخه	قلت بتقوى أسسـا

توجد هذه اللوحة بأعلى مدخل الجامع، المطل على الرواق المؤدي إلى سوق الحرير، تم تأسيسه (1698-1699) م، محمد باشا الإمام الكره دغلي، الملقب بشائب العين، بسبب وجود شيب بعينه، وقد عرف أيضا لدى المؤرخين بالكردغلي نسبة إلى موطنه الأصلي بالجبل الأسود (قره داغ)، وقد حكم هذا العلج طرابلس من (1687-1701)م، وقد لقب بالإمام، بسبب قيامه بإمامة المصلين فيه لمدة طويلة، حتى قرب وفاته، وكان مشهوراً بالاستقامة والورع.

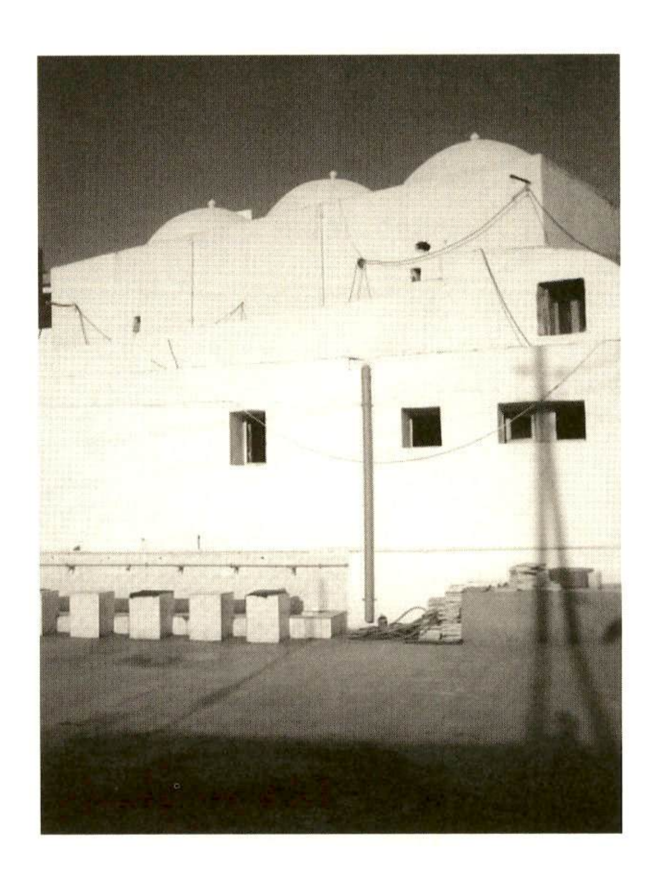
اشتهر هذا الجامع باسم جامع الباشا القديم، بعد قيام أحمد باشا القره مانلي، ببناء جامعه الجديد.

---

* موسوعة الآثار الإسلامية في ليبيا.



اللوحة التذكارية لجامع خليل باشا الأرنؤوطي



نص اللوحة *

يسعى في عمارته طامعًا	رضا الله الكريم .. ارحى
بعزه أطال لنـــا عمره	ورحمه رحمة واسعــة
أقام بمنشيـــة مسجدا	شيـــده وأركانه طالعا
ربي إليــــه الفـــاتحة	خليل الإمام بنى جامعا

تاريخ اللوحة 1120هـ - 1708م

توجد هذه اللوحة فوق المدخل الأيسر لبيت الصلاة، الخاص بجامع خليل باشا الأرنؤوطي الكائن بالظهرة الكبيرة بطرابلس بناه خليل باشا الأرنؤوطي الذي حكم طرابلس (1709/1702) م، وهو من ألبان البوسنا تصاهر مع محمد الإمام شائب العين الكره دغلي وهو من ألبـــان الجبل الأســـود، حكم طرابلس (1687-1701) م، حيث كان خليل زوجاً لابنته قبل عزله عن الحكم، قتل بمنطقة زواغة، في محاولته لاسترداد الحكم بعد عزله.

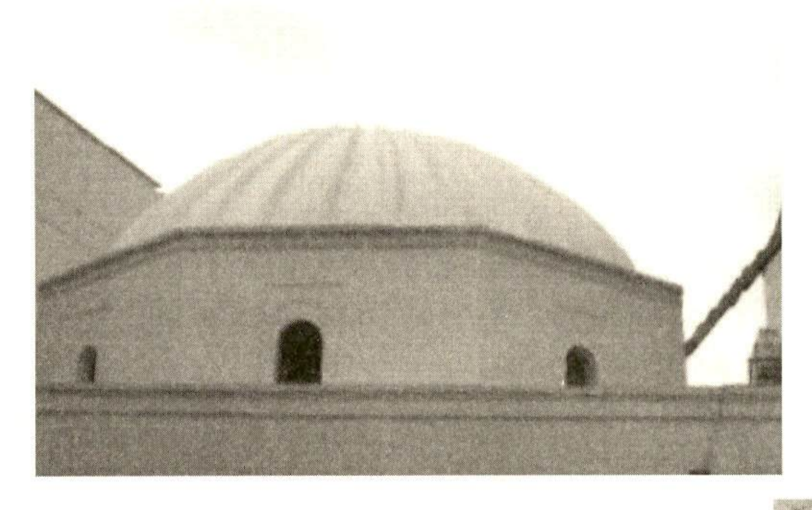
يتكون هذا المسجد من كتلة معمارية ضخمة، يسندها من الخارج عدد من السواند الإنسيابية المحيطة بجدران بيت الصلاة، ويتكون هذا البيت من قاعة مربعة الشكل، مغطاة بتسع قباب نصف دائرية محملة على ستة أعمدة أثرية مقامة على قواعد أثرية رومانية، وتعلو هذه الأعمدة عدد من التيجان (الكورنثية)، وتسند هذه القباب تجويفات ركنية، محملة على عقود نصف دائرية، ويعلو كل عقد منها كوات صغيرة لتكسير حدة الصوت بقاعة الصلاة.

---

* لوحة هذا المسجد كانت مطموسة بالليّاسة وقد تمت قراءة هذه اللوحة بعد نزع اللياسة من طرف الباحث عبد الحكيم الطويل.



لوحة جامع يوسف المكني بالمنشية



نص اللوحة *

ألا قف ببابي واعتبر واخبر حسنى تجده عن الأزهار في روضها يغني

ترى روضة مكيـــة زهريـــة تغنى بها محسن المصلين إذ تثـــنى

شرفت بتسبيح الإله وذكـــره وترجيح ألحـــان السمع في ركـــني

لي الفضل عن كل البيوت لأنى وجاري يوم الحشر أسكن في عدنـــي

بمنشيـــــة الغـــراء الساطعة لخالص وجه الله يـــوسف المكنـــى

بنى الله قصرا في الجنان له كما رواه حديث جاء عن كامل الحسنـى

عليـــه سلام الله تترى صلاته مؤبدة ما حج في البيـــــت الركـنى

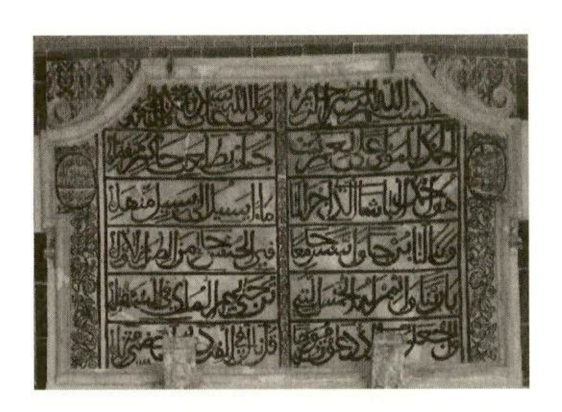
ونقش جمالي في صحيفة فضله بدأ عام 1123 هـ فأرخ به هنى

تاريخ اللوحة (1123هـ/ 1711) م

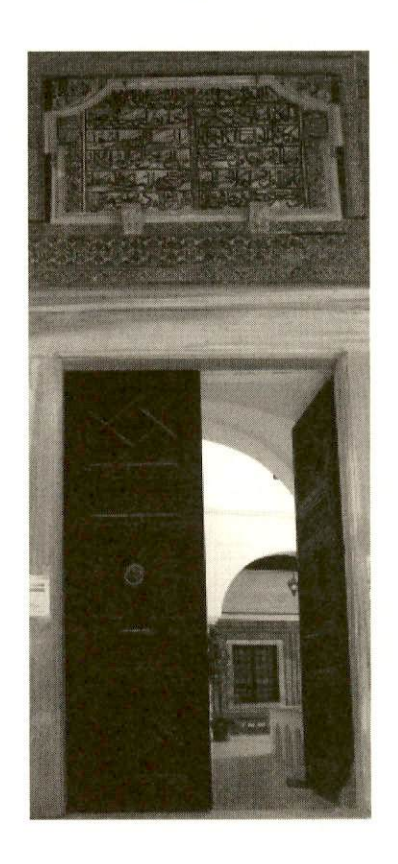
كانـت هـذه اللوحـة مثبتـة علـى مدخـل جامـع المكـني، الكائـن بمنشـية طرابلـس، وقـد نزعـت هـذه اللوحـة مـن موضعهـا الأصلـي بهـذا المسـجد، ويقـال أنهـا نقلـت إلى متحـف السـراي الحمـراء.

ويوسـف المكـني هـو مـن أفـراد أسـرة المكـني المعروفـة في طرابلـس وفـزان، أثنـاء فـترة الحكـم العثمـاني والقـــره مانلـي، وكان هـذا المؤسـس يشـغل وظيفـة قائـد سـلاح الفرسـان أبـان فـترة حكـم محمـد باشـا شـائب العـين سـنة (1701/1687)م.

* دون هـذا التاريخ عند توثيق هـذه اللوحة من قبل الباحث الإيطالي روسي التي نشرها تحت عنوان الكتابات العربيـة والتركية بمتحف طرابلس – ليبيا.
منشورات مصلحة الآثار باللغة الإيطالية رقم (3) 1953م، مصلحة الآثار - طرابلس.



اللوحات التذكارية لجامع أحمد باشا القره مانلي



نص اللوحة *

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه	
الحمـــــد للمولـــى على نعم	جملت بطلعة حـــاكم متفضل
هو أحمد الباشا الذي أجرى لنا	ماء يسيـــــل إلى سبيـــل منهل
وبنى لنا برجا وأسس جـــامعـا	في الحسن جـاء من الطراز الأول
ياربنـــا واتمم لـه الخمس التى	ترجى لميـــم الملك في المستقبـــل
واجعل جوازا إذ دعوت مؤرخـا	قل نـال في الفردوس أحضى منزل

توجـد هـذه اللوحـة التذكاريـة بأعلـى المدخـل الرئيـسي، المـؤدي إلى صحـن الجامـع وبيـت الصـلاة، مـن جهـة الـرواق المطـل علـى سـوق المشـير.

* كتاب طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القره مانلي. (رود لفو ميكاتي).

نص اللوحة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

يارب أكرم من بنا هذا السبيل	وأنعم له الأنعام والخير الجزيـــل
هو أحمد الباشا له منك الرضا	واجعل له في جنة المأوى مقيـــل
واغفر له ولوالديـــه وبنوه	وأدم مآثره الحميـــدة ياجليـــل
ياواردا أدع الإلـــه له وقل	تاريخه يسقيه طيب السلسبيـــل

توجد هذه اللوحة التذكارية مثبتة فوق سبيل الماء، الذي يقع برواق الجامع المذكور المطل من جهة سوق المشير.

نص اللوحة

روضة زهر أجنة ذات برد ونسيم

وحيتاكوثر ونوار ومهيم

حيالها بان ملك فاخرت زهر النجوم

كي توارى بعد عم الكريم ابن الكريم

وتقيه من جحيم وسموم وحميم

ان ترد تاريخا هذ زاد النعيم

سنة 1149هـ

تاريخ اللوحة (1149هـ / 1736م)

توجد هذه اللوحة التذكارية فوق مدخل المقبرة الملحقة بالجامع الذي يطل على سوق المشير.

أبيات من الشعر منقوشة على الجدار الخارجي لبيت الصلاة بمسجد أحمد باشا*

ياجامعا فوق الجوامع بهجة ولكل حسن كامل متحد
كن شافعًا فيما بناك لدى القا في الخاشع المتواضع المتعد
أحمد الباشا بفضل مدرس ومؤذن وسمع ومصلى
غفر الإله لمن بنى ولمن دعا ولمن أشار به على المتولى
قل أن ترد تاريخ بدء بنائه رحم اللبيب السيد القسطلي

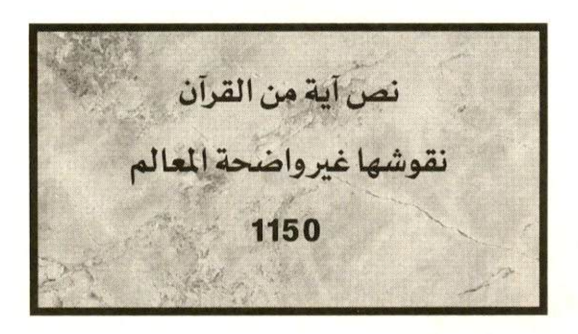
بنى أحمد الباشا وكان بناؤه مراد لوجه الله ليس به غش
وأسس هذا الجامع المفرد الذي يكون له أنساً إذا نابه الوحش
وفي جنة الفردوس يرجوا ثوابه فيبني له في كل منزل عرش
على كل باب فيه تبصر آية على الحجر المنحوت تاريخه نقش

ياسائرا ارفف للدعا متواضعا متوجهًا فيه بكل وجيه
وارفع لحاظك إن مررت بجامع بهر البلاد وهز كل نبيه
فكساه من حلل النظام محاسنًا فاقت نظام الدرفي التشبيه
سألوك تاريخ التمام فقل لهم حلل المحاسن واللطافية فيه

---

* قراءة ونقل د.عبد الكريم أبوشويرب.

نص اللوحة *



تاريخ اللوحة (1150هـ / 1737) م

توجد هذه اللوحة بأعلى مدخل المئذنة المطلة على صحن الجامع، قام بإنشاء هذا الجامع أحمد باشا أحمد القره مانلي الكبير، مؤسس الأسرة القره مانلية، التي حكمت طرابلس (1711-1835م)، وأصله من بلدة قره مان بآسيا الصغرى، وقد كان هذا الباشا قبل أن يستولي على الحكم « آغا إنكشاري »

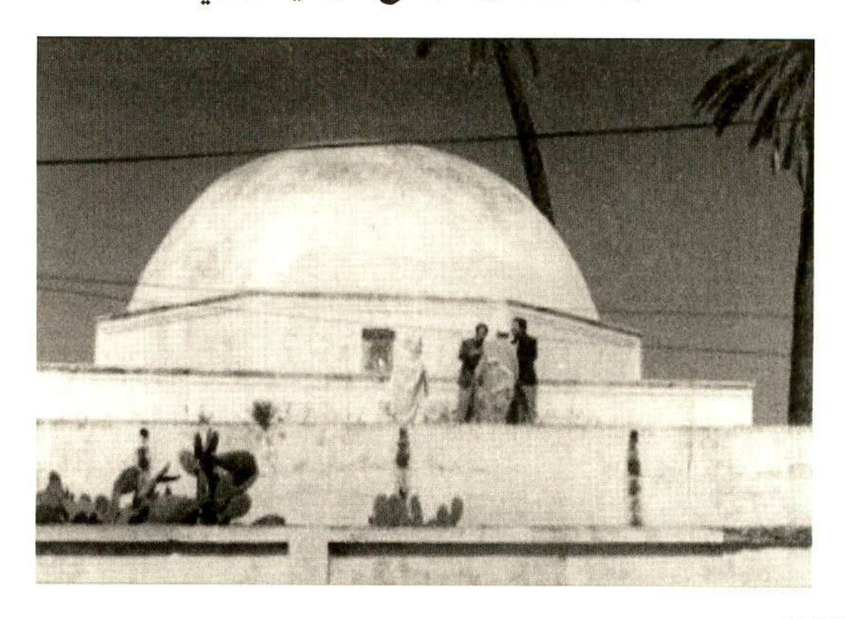
قام أحمد باشا القره مانلي الذي حكم طرابلس من (1711-1745)م، بإنشاء هذا الجامع على أنقاض سجن قديم أقامه محمد باشا الساقزلي الذي حكم طرابلس (1632-1649) م، على رحبة طرابلس.

ومن الجدير بالذكر أن أحمد باشا القره مانلي، الذي قام بتأسيس هذا الجامع، قد ألحق به مدرسة تعنى بتعليم الدروس الدينية وتحفيظ القرآن الكريم، ومقبرة خاصة لدفن أفراد الأسرة الحاكمة.

* كتاب طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القره مانلي . (رود لفو ميكاتي).



اللوحة التذكارية لجامع سيدي المرغني



نص اللوحة *

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذا مسجد تلوح أنواره   والعلم من أركان يروي

أنشاه كنز الوري   يوسف بلغه الرحمن ما يهوى

الملك المخلص نيته   لربه في السر والنجوى

راجي به ثواب خالقه   والمرتقى في جنة المأوى

يارب بلغه مقاصده   بالمصطفى ذي الكوثر الأروى

صلى عليه الله والأعمال   ما ترنم الطير من الشجوى

لما انتهى البنيان أرخته   بها أسس على تقوى

سنة 1236

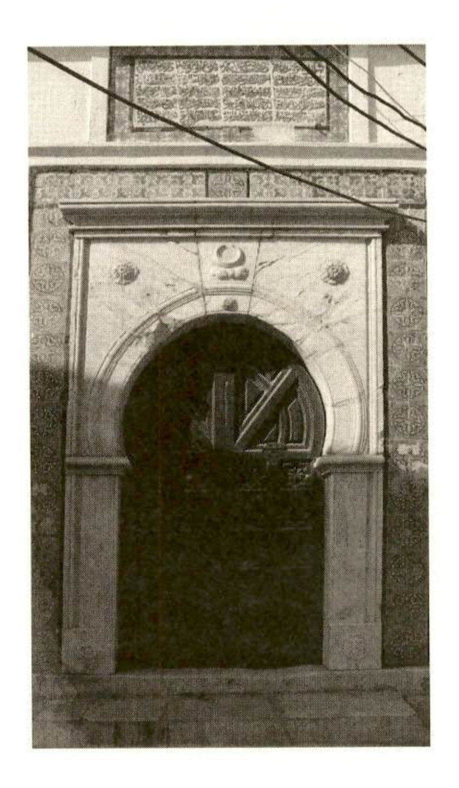
تاريخ اللوحة (1236هـ / 1820)م

وجدت هذه اللوحة محفوظة بمتحف السراي الحمراء بطرابلس، وقد تم نقلها بعد العثور عليها بجامع سيدي أحمد المرغني، الذي بناه يوسف باشا القره مانلي أثناء توليه حكم طرابلس من (1795/1832)م.

* قام بقراءة هذه اللوحة الأستاذ محمود الصديق أبو حامد.



اللوحة التذكارية لجامع مصطفى قورجي



نص اللوحة *

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد ...ومن حاز فضلًا لم نله الأوائل... وذاك وزير للعلم جنابه.. أخو الفضل والإحسان والكرم.. العز والنصر إلينا... بالفرح ...مصطفى.. بنى مسجد الله علا كتابه ... به مدى الأيام قوم أفاضل... وفيه صور العلا يدعوها.. لمن كان بالخير.. خصو.. لدى فكر بالجود تحقيق.. بنى القصر في جنان عدن قراه به الروح جبريل... الوحي وقاه الله من حر سعيره وأولاه رب البيت ما هو آمل.. وأرخ بالتقوى إلى المجد...نفوز بآلاء روتها الأوائل سنة 1249

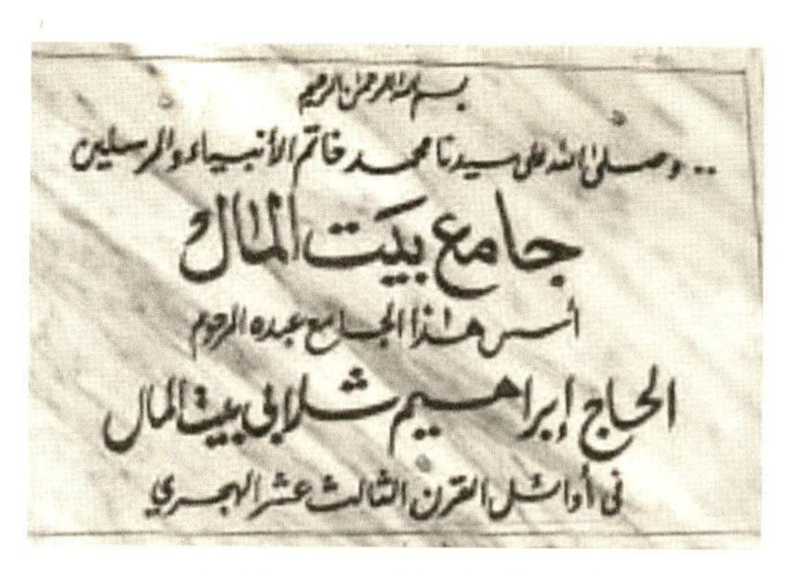
تاريخ اللوحة 1249هـ/1833م

توجد هذه اللوحة بأعلى المدخل الشمالي الشرقي للجامع، الذي شيده الرايس مصطفى قورجي بمنطقة باب البحر، سنة 1832م، والمؤسس من جورجيا.. قام بخدمة يوسف باشا القره مانلي، أثناء فترة حكمه لطرابلس، ثم تصاهر معه، بعدما زوجه الباشا من أحد بناته، وقد عينه ليشغل منصب رايس المرسى، وقد أمضى في هذه الوظيفة سنين طويلة، قام خلالها بإنشاء هذا الجامع على غرار الطراز المعماري الذي عليه جامع أحمد باشا القره مانلي بطرابلس، وكذلك المدرسة والضريح الذي دفن بداخله.

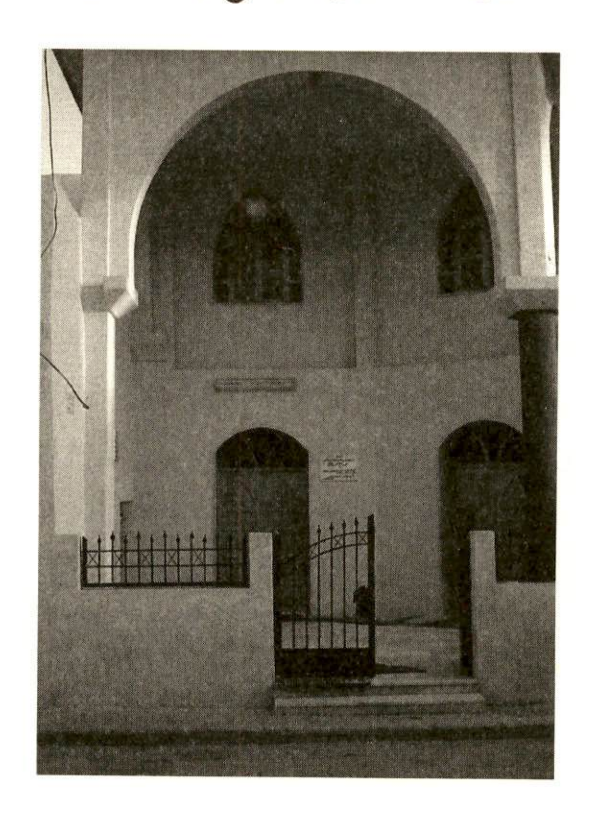
ويتكون هذا الجامع من بيت للصلاة مغطى بعدد 16 قبة نصف دائرية، مرفوعة على عقود وأعمدة رخامية، وقد كسيت هذه القباب جميعها وكذلك الجدران والمحراب والمنبر بكثير من الزخارف الجصية والبلاطات الخزفية والرخام المعشق، ومن الجانب الإبداعي فقد زخرفت سدته الخشبية بزخارف نباتية هي في غاية الروعة والجمال.

---

* قراءة الشيخ الخطاط أبوبكر ساسي.



اللوحة التذكارية لجامع بيت المال



نص اللوحة *

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين
جامع بيت المال
أسس هذا الجامع عبده المرحوم
الحاج ابراهيم شلابي بيت المال
في أوائل القرن الثالث عشر الهجري

يلاحظ أن هذه اللوحة حديثة العهد، اللوحة مثبتة على الجدار الأيسر من الممر المؤدي إلى جامع بيت المال، الكائن بمنطقة شط الهنشير.

ومن خلال ما جاء في هذه اللوحة يتبين أن مؤسس هذا الجامع، هو الحاج إبراهيم شلابي، وقد تلقب بوظيفته بعد تعيينه ناظراً لبيت المال بداخل المحروسة وخارجها 1786-1800م.



اللوحة التذكارية لجامع ابن الطبيب



نص اللوحة *

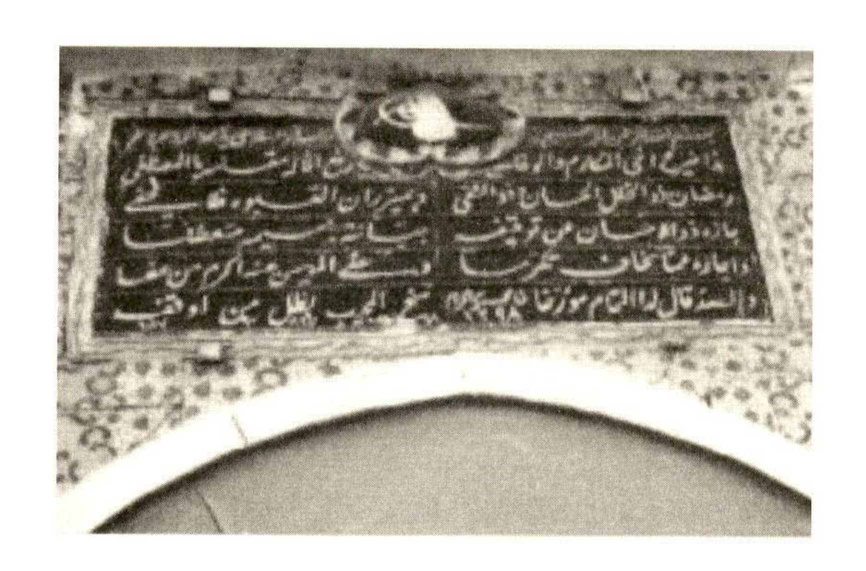


توجد هذه اللوحة التذكارية مثبتة فوق مدخل الجامع المعروف باسم جامع بن الطبيب ومكانه بشارع بير الشامي / سوق الحرارة بالمدينة القديمة.

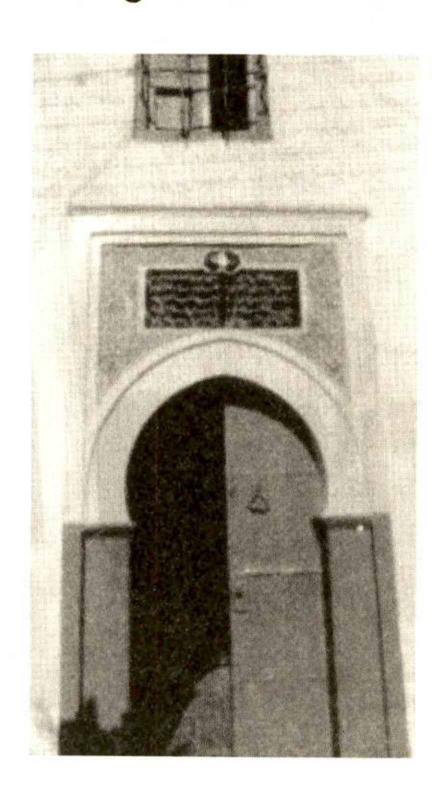
ولعدم وضوح معالم هذه اللوحة، فقد تعذر معرفة اسم مؤسس هذا الجامع وتاريخ تأسيسه.

---

* قام بمحاولة القراءة مؤلف الكتاب.



اللوحة التذكارية لجامع ميزران



نص اللوحة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

بدا ضريح أخي المكـــارم والوفا	رفع الالــــه مقـامــة بالمصطفى
رمضان ذو الخلل والحســـــان	وذو التقى وبميـزران القبوه فلا خفى
جــازه ذو الاحسان عن توقيف	بنــائــه بنعيــم متعطفــا
وأجـــاره فما تخـــاف تكرما	وعفى المهيـمن عند أكرم من عفـا
والسعد قال لذا التمام مؤرخا في محرم الحرام	منح المجيـــب يـــظل من اوقفـا

1298

تاريخ اللوحة 1298هـ/ 1880م

توجد هذه اللوحة على مدخل المقبرة الخاصة بعائلة المؤسس، وتطل هذه اللوحة على الشارع الرئيسي.

نص اللوحة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

إن خير البيــــوت ياقوم بيننا ... لا يــزال الإله يعبد فيـــه

وبه بلبل السعـــــادة نادى ... بلســـان النقد والتنزيـــه

نقش الحب في القلوب فزادت ... رغبة الناس في السكون إليه

نهضت همســة الواصلين لما ... شوهدت كثرة الزحام عليـه

احدثنا بالسرور بـــابــا جديدا ... حيـــث أن القدم لا يكفيه

وبه ميـــزران لا يـزال يسقى ... في رياض الجنان ما يشتهيه

1922

تاريخ اللوحة 1922م

توجد هذه اللوحة مثبتة فوق المدخل الرئيسي الجديد، وقد تم افتتاحه سنة 1922م، هو مجاوراً لمدخل الجامع القديم، المطل على الشارع.

نص اللوحة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رمضان أعنى ميزرانا قد بنى | للعلم مدرسـة والقـرآن
ورجاؤه أن يحسن المولى لـه | وبـه بمواجب الغفـران
ويسجيه دار النعيم بفضله | ويجيـره من سائر النيـران
وأقول إذ لاح التمـام مؤرخـا | قصد المؤسس خاصب الإحسان

1298

تاريخ اللوحة 1298هـ/ 1880م

توجد هذه اللوحة فوق مدخل المدرسة، التي توجد بها الخلاوي والزاوية السنية.

نص اللوحة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رمضان أسس جامعًا يرجو به	حسن الختام لدى أنقض آجاله
والعفو عما قد جنـــاه تكرمًا	والفـــوز بالفردوس عند مـآله
فاللطف به يارب واغفر ذنبه	بالهـــاشمي وصحبه وبـآله
ولد التمام السعد قال مهنئـا	ومؤرخـــا بشراه طـــاب مآله

في رمضان 1298

تاريخ اللوحة 1298هـ

توجـد هـذه اللوحـة فـوق المدخـل الرئيـسي القديـم لجامـع مـيزران، المطـل علـى الشـارع المعـروف باسـمه.

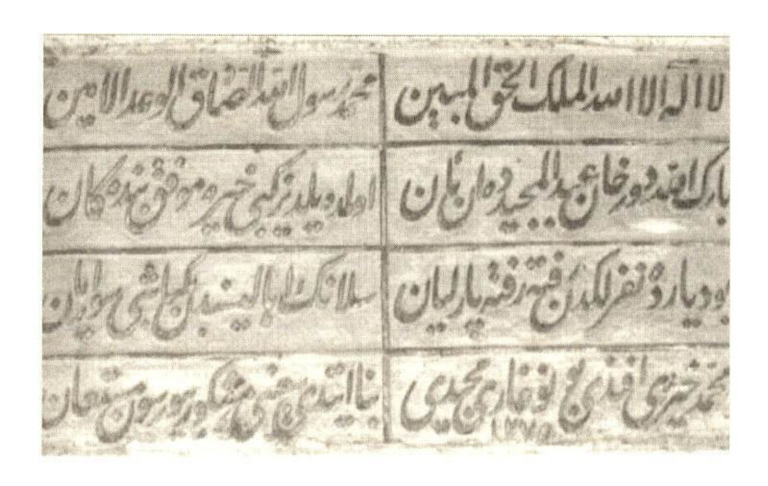
نص اللوحة

إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
صاحب الخيرات الحاج رمضان افندي ميزران
سنة 1298 غرة محرم

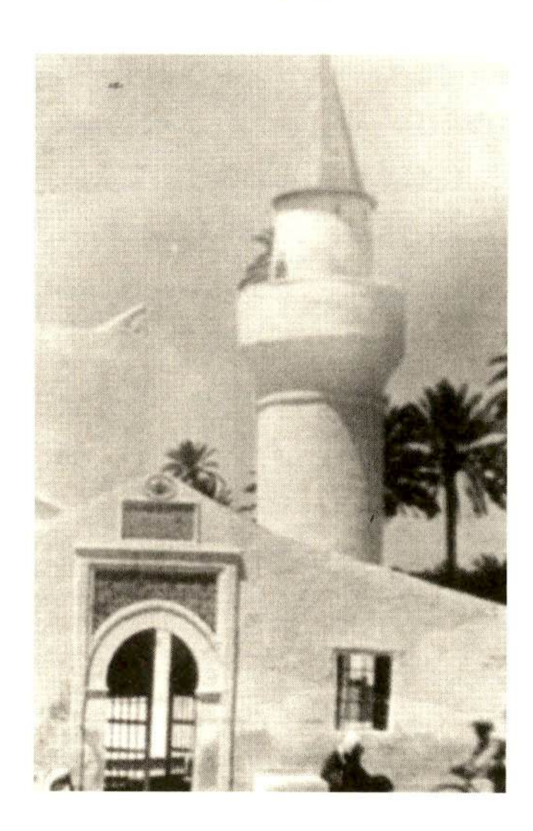
تاريخ اللوحة 1298هـ/ 1880م

توجد هذه اللوحة على المدخل المؤدي لضريح المؤسس.

قام الحاج رمضان ميزران بتأسيس هذا الجامع والمدرسة القرآنية، الملحقة به بالطريق الذي يعرف في زمنه باسم شارع الزاوية سنة 1880م، كان الحاج رمضان ميزران من أكبر تجار القوافل العاملة بين طرابلس وبعض البلدان الإفريقية، وإلى جانب عمله بتجارة القوافل، عينه الوالي العثماني أحمد راسم باشا سنة 1882م، عضوا في مجلس ولاية طرابلس، توفي الحاج رمضان ميزران ودفن بداخل جامعه المتقدم ذكره.



اللوحة التذكارية لجامع مصطفى الكاتب (المجيدية)



نص اللوحة *

لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين
بارك الله دور خان عبد المجيد ده ان بان
اولمده يـــلـد زكبى خيره موفق بندن كـــان
بود ياروه نفر لكدن فتة رفتة يارليـــان
سلانك ابا ليسندن بكبـــاشي سواريان
محمد خيرى افنـــدي غازي مجيـدي
بنا ابتدى سعنى مشكور سورسون مستعان
1275

تاريخ اللوحة 1275هـ/1858م

* نقل مؤلف الكتاب.

الترجمة باللغة العربية*

بـارك الله في السـلطان عبـد المجيـد الـذي كان نجمـه يلمـع منـذ القـدم البكبـاشي محمـد خـيري افنـدي مـن سـلاح الفرسـان وهـو أحد أفـراد أهـالي سـلانيك المعروفـين في هـذه الأمـة ... سعى للقيام مشـكوراً ببنائـه

سنة 1275

تاريخ اللوحة 1275هـ/ 1858م

توجـد هـذه اللوحـة مثبتـة بالمدخـل الرئيـسي لجامـع المجيديـة، الكائـن بشـارع الزاويـة بالقـرب مـن جامـع مـولاي محمـد.

كان هـذا الجامـع مـن تأسيسـات مصطفـى الكاتـب**، صاحـب المدرسـة المعروفـة باسـمه داخـل أسـوار مدينـة طرابلـس القديمـة.

وكان هـذا المؤسـس كاتبـاً خاصـاً لعلـي باشـا القـره مانلـي، الـذي حكـم طرابلـس 1754-1793م وذلـك تأسيسـا علـى مـا ذكـر في الوثيقـة التاريخيـة.

---

* ترجمة د.عبد الكريم أبوشويرب.

** مصطفى بن قاسم المصري الطرابلسي مولدا ونشأة ووفاة اشتهر بالكاتب والخوجة ورد في كتاب اعلام الطاهر أحمد الزاوي.

الوثيقة رقم 2 المنشورة في كتاب اليوميات الليبية، للمؤرخ حسن الفقيه

الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(ختم علي باشا قره مانلي)

من عبدالله أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ذي الحسن والمحاسن علي باشا قره مانلي صاحب كرسي دار الجهاد طرابلس المحمية - أجرى الله الصالحات على يديه ووفقه للخير وأعانه عليه بمنه وكرمه وحوله وقوته وعلى سيدنا محمد وآله، إلى كافة من يقف على أمرنا هذا من جماعة مسجد المرحوم مصطفى بن الكاتب الذي بشارع زاوية مولاي محمد، وكان يصلي فيه الفقيه عبد النبي، فإننا جعلنا فيه حسن بن الفقيه عبد النبي إماماً فيه يصلى به الأوقات على حسب ما كان عليه والده المذكور إماما زكيا وعدلا مرضيا، ويتعاطى أمور المسجد المذكور والوقوف لاحباسه وما يحتاج إليه المسجد من بناء ودلو وحبال وغيرهم موصى في ذلك بتقوى الله العظيم سراً وعلانية، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب، والسلام بتاريخ 22 من ربيع الثاني سنة 1171هـ/1756م.

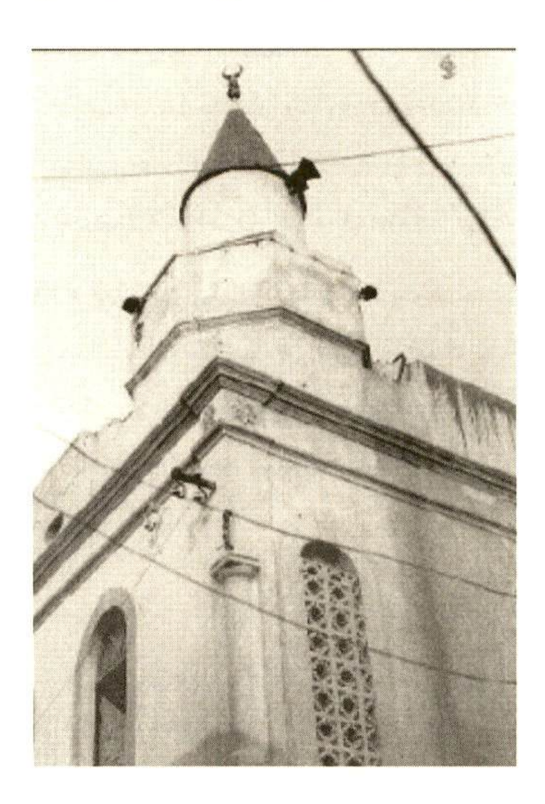
إلا أن هذا الجامع قد تعرض إلى إعادة بنائه وتجديده من طرف أحد الضباط الأتراك إستناداً إلى ما جاء في اللوحة التذكارية المتقدم ذكرها، وهذا الضابط هو البكباشي محمد خيري* من بلدة سلانيك وقد دفن بهذا الجامع مع أفراد عائلته، وفي عهده تمت تسميته بجامع المجيدية نسبة إلى السلطان العثماني عبد المجيد.

---

* خيري عبدالكريم من سلانيك وهو من سلاح الفرسان ورد عن الفرمان الصادر عن السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد في شوال 1326هـ.



اللوحة التذكارية لجامع أحمد بن ناجي



نص اللوحة



تاريخ اللوحة 1323هـ/ 1905م

توجد هذه اللوحة التذكارية بأعلى مدخل جامع بن ناجي، الذي يقع بالشارع المعروف باسمه، والمتفرع من شارع ميزران.

أسس هذا الجامع أحمد بن عبد الله ناجي سنة 1904م ويتكون من بيت الصلاة الذي أقيم بالدور الأول من المبنى.



اللوحة التذكارية لجامع الحدادية

نص اللوحة*

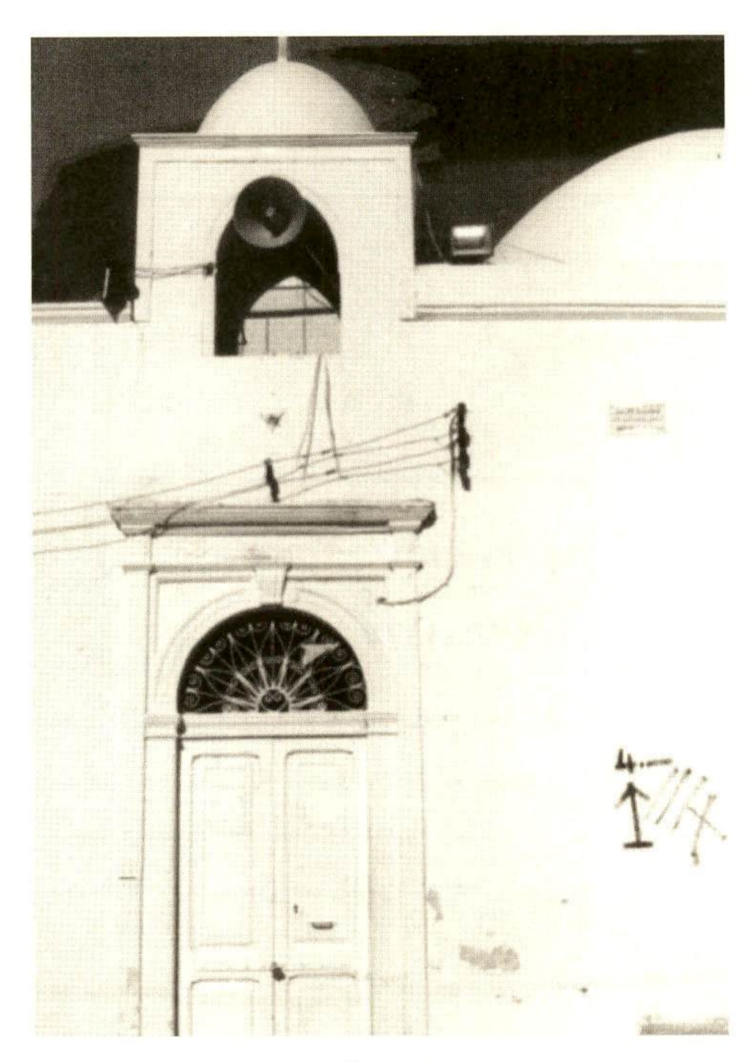
وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا
أسس سنة 1317هـ جامع الحدادية وجدد
1378هـ

تاريخ التأسيس 1317هـ/1898م

تاريخ التجديد 1378هـ/1957م

توجد هذه اللوحة مثبتة بمدخل جامع الحدادية الكائن بمنطقة أبي الخير، بالقرب من الحديقة المعروفة بجنان النوار (حديقة البلدية) التي كانت في السابق سوقاً للحطب وقد قام بتأسيس هذا المسجد، المرحوم إبراهيم الحدادية، وهو من تجار القوافل المعروفين بمدينة طرابلس.

* نقل مؤلف الكتاب.



واجهة جامع باقي بالمنشية

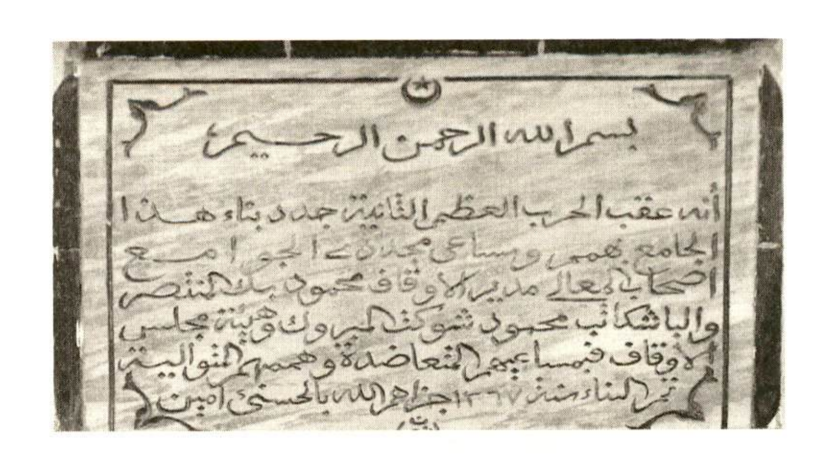
نص اللوحة*

من رام دخرا لدى المولى يدوم له
فاليبني بيتاً لذكر الله منشاه
فياراجي الله إبراهيم حين بنى
بيتاً لكل مصلى طاب منعاه
لازال مستنا للخير فاعله
وأصبح الناس تدعو زاده الله
ياربي واجعله مأوى للرشاد
وكن جمى مؤسسه دنيا واخراه
هذا بشراك يا باقي مؤرخه بالمسجد
يـــــوم حـــــزتم وبرضـــــناه

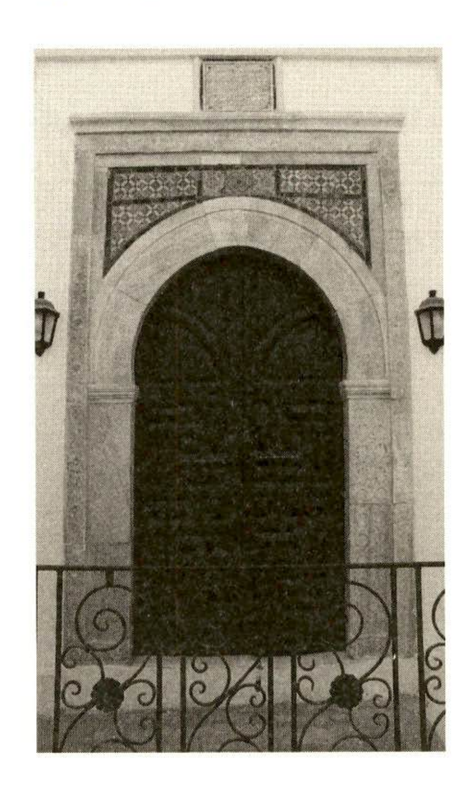
تاريخ اللوحة 1355هـ/ 1936م

توجد هذه اللوحة على الجدار الغربي من السقيفة الداخلية لهذا المسجد، وقد بناه إبراهيم باقي بالمنشية (شارع الهوانا) 1936م على يد الأسطى محمد الشاوش القنور وكان هذا المؤسس من وجهاء طرابلس المعروفين.

* نقل مؤلف الكتاب بمساعدة الأستاذ صالح بن يسعد.



اللوحة التذكارية لجامع الدروج



نص اللوحة *

أنه عقب الحرب العظمى الثانية جدد
بناء هذا المسجد بهمم ومساعي مجددي
الجوامع أصحاب المعالي مدير الأوقاف
محمود بك المنتصر والباشكاتب
محمود شوكت المبروك وهيئة مجلس الأوقاف
فمبساعيهم المتعاضدة وهممهم المتوالية تم البناء
سنة 1367
جزاهم الله بالحسنى آمين

تاريخ اللوحة 1367هـ/1946م

توجد هذه اللوحة بأعلى مدخل المسجد الكائن بشارع قوس الصرارعي بمدينة طرابلس القديمة.

توجد رواية شفوية تقول بأن هذا المسجد تأسَّس أثناء الفترة العثمانية الأولى، على يد أحد تجار طرابلس، وهذا التاجر كان وكيلاً لتاجر آخر من تجار مدينة إسبانيول، وقد ربحت تجارته في طرابلس أرباحاً كبيرة وقد أوعز هذا التاجر أن يبنى له في مدينة طرابلس مسجداً ينفق عليه بقدر نصف ماله، وقد تم له ذلك ببناء جامع الخروبة الكائن حالياً بمنطقة الفنيدقة، ثم أمر وكيله مرة ثانية ببناء مسجد آخر بالنصف المتبقي من ماله وقد تم له ذلك أيضا، ببناء جامع الدروج بمدينة طرابلس القديمة.

* نقل مؤلف الكتاب.

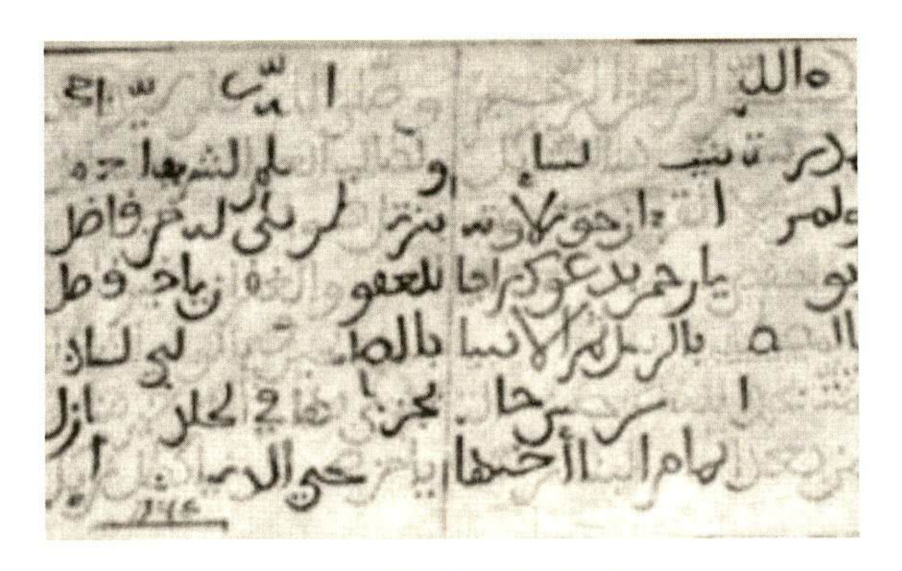
يوجد بداخل هذا المسجد قبر الشيخ اسماعيل اليربوع، وهو ابن صاحب الزاوية الغربية، كما يوجد بداخل هذا المسجد مزولة شمسية، بالقرب من موضع هذا القبر.

تعرض هذا المسجد إلى قذيفة خلال الحرب العالمية الثانية 1944م تسببت في أضرار كبيرة في بيت الصلاة، وقد قامت إدارة الأوقاف سنة 1947م بتجديد بناء بيت الصلاة والميضأة وإضافة المئذنة، بينما بقي جزء من بيت الصلاة القديم قائماً، الذي كان منسوبه مرتفعاً عن منسوب الطريق بعدد من الدرجات، وقد كان ذلك سبباً في تسميته بجامع الدروج.

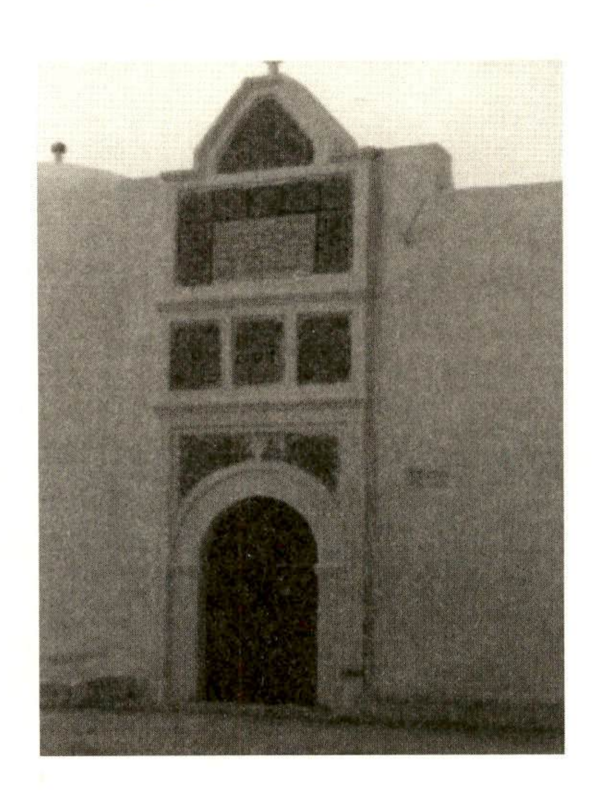




شواهد الزاويا



اللوحة التذكارية لزاوية سيدي عمورة



نص اللوحة

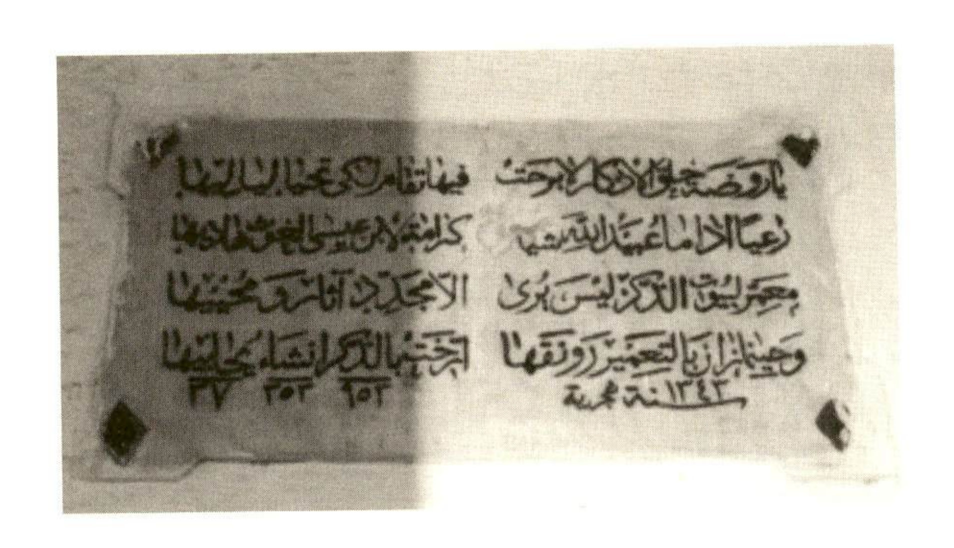
بسم الله الرحمـــن الرحيـــم وصلى الله على سيـدنا محمد
لمدرسة بنيـــت هنا للســـائل ولطالب العلم الشريف العامل
ولمن تلى القـــرآن حـق تلاوته بترتيــــل طوبى له من فاضل
أبوحفص يارحمن يدعوك راجيا العفو والغفران ياخيـــر فاضل
بالمصطفى بالرسل ثم الأنبيــاء بالصالحيـــن وبالمولى الشـاذل
تمت بحمد الله عز حسن حـــالة يجزي بهـــا في الخلد خير منائل
من بعد اتمـــام البنـاء ارختها يامن صحب الدنيـا كظل زائل

تاريخ اللوحة 1192هـ/1778م

توجد هذه اللوحة بأعلى مدخل الزاوية، محاطة بالعديد من الإطارات الخزفية يعلوها شكل هرمي بنهايته عمامة من الرخام الأبيض.

وتقع هذه الزاويـــة بمنطقة جنزور، أسسها القـائد عمـورة الفلمنك، وهو علج وافد من مملكة الفلمنك القديمة، والتي تتكون من (هولندا - بلجيكا - لكسمبورج) قبل أن تتجزأ إلى ثلاثة أجزاء، وكان هذا العلج صهراً للباشا علي القره مانلي أثناء حكمه طرابلس وقد خدم فترة حكمه.

وقد قام هذا العلج أيضا بتأسيس مسجد للأوقاف بمنطقة المنشية عُرف باسم جامع عمورة ويقال أن هذا المسجد قد دفن به، ولكن قبره ليس به أثر بالمسجد المذكور بالرغم من وجود لوحة رخامية بيضاء غير ثابتة بمكان القبر، كما اعتاد العثمانيون وضعها على قبورهم.



اللوحة التذكارية للزاوية الكبيرة



نص اللوحة

ياروضة حلق الأذكار لا برحت ... فيـها تقام لكي تحيا لياليها

رعيا إذا ما عبيد الله غيدها ... كرامة لابن عيسى الغوث هاديها

معمر لبيوت الذكر ليس يرى ... إلا مجدد اثار ومحييها

وحينما زان بالتعمير رونقها ... أرخت بالذكر انشاء يجابيها

سنة 1343هـ

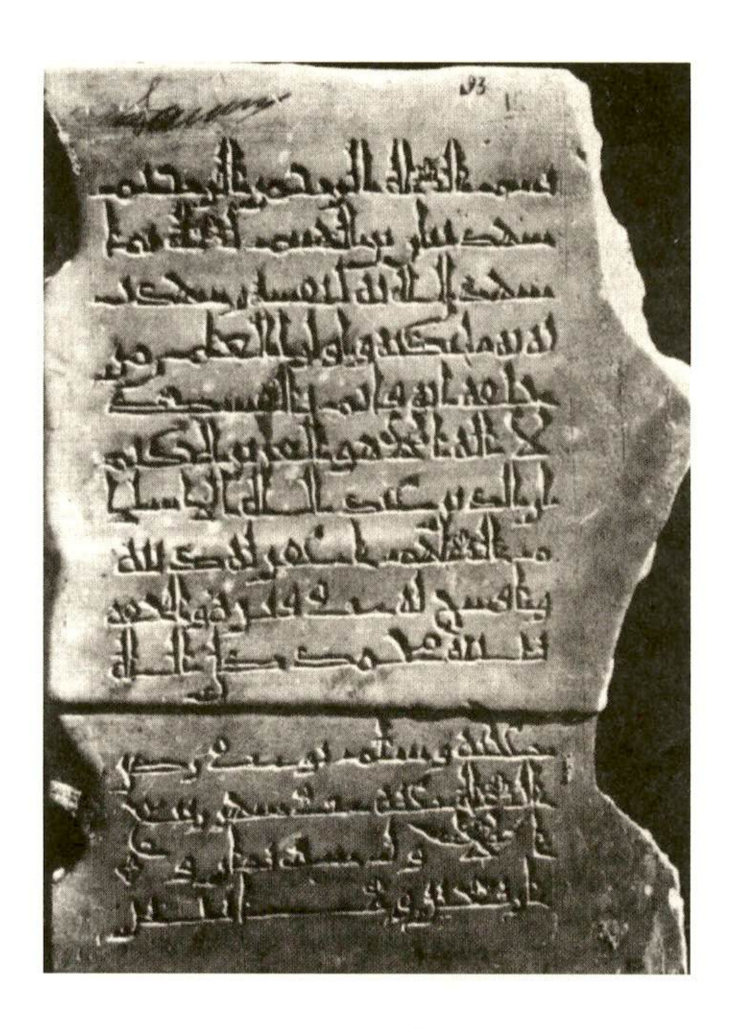
تاريخ اللوحة 1343هـ / 1924م

توجد هذه اللوحة فوق أحد أبواب الزاوية الكبيرة، التي تطل على فنائها المكشوف، وقد نفذت بعد أعمال الصيانة التي أجريت على الزاوية سنة 1923م.

أسس هذه الزاوية محمد العالم الفاسي بانون، وأصله من المغرب في بداية القرن السادس عشر الميلادي.




شواهد القبور
والأضرحة



شاهد قبر في الفترة الإسلامية

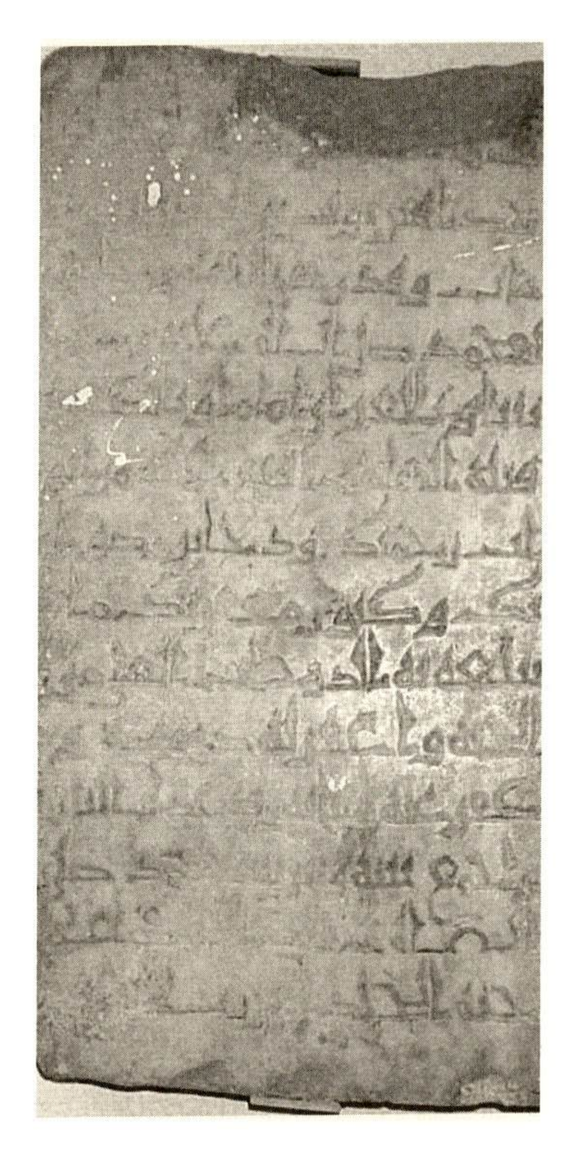
شاهد قبر في الفترة الإسلامية

نص الشاهد*

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا قبر يزيد خلدون بن عيسى
توفى رضى الله عنه في آخر ذي الحجة سنة تسع
وثلث مائة سنة
وهو يشهد لله بما شهد لنفسه وشهدت له به
ملائكته
وأولوا العلم من خلقه أنه قائم بالقسط لا إله الا
هو العزيز الحكيم
وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
وأن الجنة والنار حق

عثر على هذا الشاهد الرخامي بتاريخ 1912.4.8م وهو لقبر قديم من الفترة الإسلامية.

* سعيد علي حامد. المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي بمدينة طرابلس.



شاهد قبر في الفترة الإسلامية

شاهد قبر في الفترة الإسلامية

نص الشاهد



توجد هذه اللوحة بمتحف السراي الحمراء بجانب النقوش الإسلامية.



شاهد قبر من الفترة الإسلامية

شاهد قبر من الفترة الإسلامية

نص الشاهد*

بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر. وما بدلوا تبديلا
هذا قبر العبد أحمد بن عليو ابن عمر ابن عوف
توفى رحمة الله . يوم الأحد لعشر بقين شعبان سنة تسع وخمسمائة
فلو............لقد............قوه............عفوه.......................

تاريخ الشاهد 509 هـ/ 1114م

يوجد هذا الشاهد بالمتحف الإسلامي بأبعاد 29X22X183 وبكتابة كوفيه، عثر عليه بمدينة طرابلس.

---

* من إعداد سعيد علي حامد، المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي، مصلحة الآثار.

شواهد قبور من الفترة الإسلامية

نص اللوحة*

بسم الله الرحمن الرحيم
شهد بيان بن الهيثم لله ما شهد
الله به نفسه وشهدت له به ملائكته
وأولو العلم من خلقه أنه قائم
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم،
إن الدين عند الله الإسلام
اللهم اغفر له ذنبه وأوسع له في
قبره والحقه بالنبي محمد صلى الله
عليه وسلم توفي رضي الله عنه في
شهر الربيع الأول سنة ثمان
وأربعين ومائتين

تاريخ اللوحة 248هـ /862م

* سعيد على حامد . المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي بمدينة طرابلس.

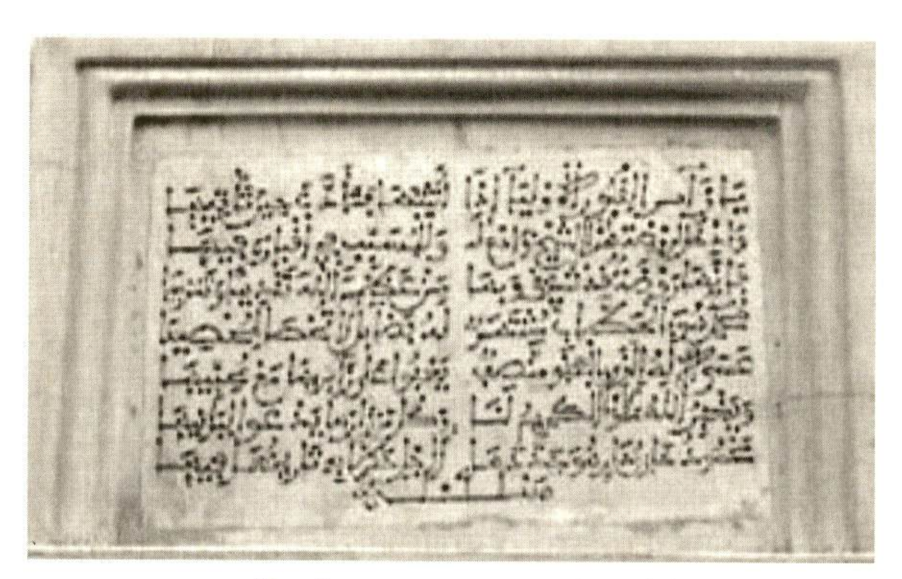
شاهد قبر من الفترة الإسلامية

نص الشاهد*

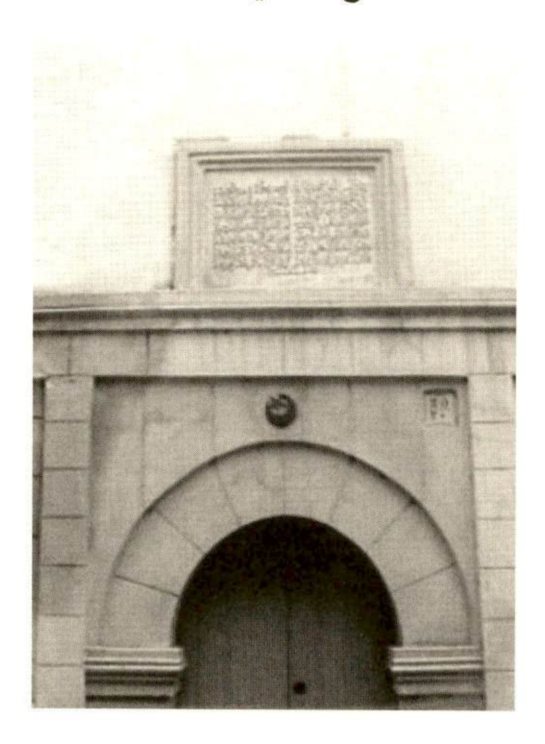
هو الخالق الباقي، هذا قبر المرحوم إلى الحي القيوم
محمد بن اسماعيل الجزايرلي فقد مات في شهر الله
المعظم / أربع وعشرون يوما.....
الفاتحة

وجد هذا الشاهد مثبتاً فوق أحد القبور الموجودة ضمن المقبرة الخاصة بمسجد شائب العين.

* قراءة المؤلف.



شاهد ضريح سيدي محمد الحطاب



نص الشاهد*

يازائر لقبـــور الأوليـــــاء إذا	أتيتها فتـأدب حين تأتيــــها
وادخل لروضة هذا الشيخ وادعوا	له وللسبب في إقبـــاره فيهما
فإنها روضـــــة قد شيدت وبها	من عظيم الله تقديما وتنزيـــها
محمد هو بالحطـــــاب مشتهر	له فضائل لا تحصى لمحصيـــها
عسى الإله الذي بالعفو متصف	يعفو على زائرها مع محبيــــــها
....	....
محمود خــــازن الدار هو جددها	لأجل حطابه تاريخها فيهــا

تاريخ الشاهد 1091هـ / 1680م

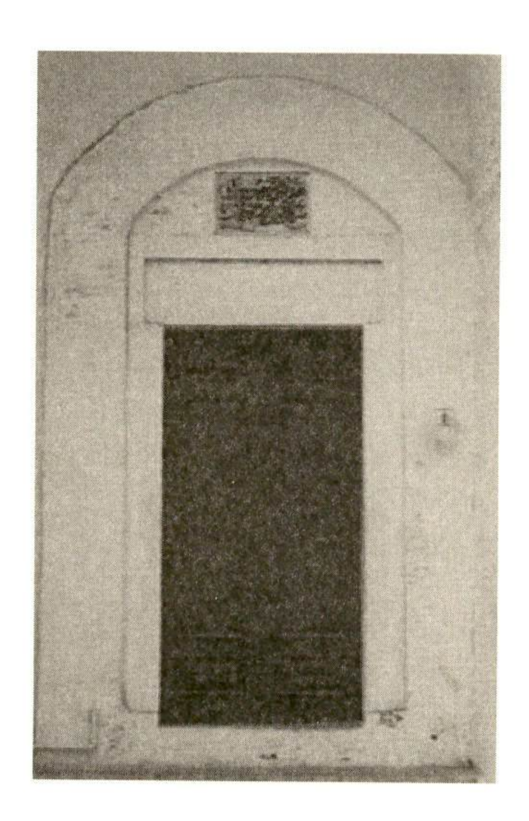
يوجد هذا الشاهد بأعلى مدخل ضريح سيدي محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد أبو عبد الله الحطاب الطرابلسي، ويقع هذا الضريح بشارع محمود بمدينة طرابلس القديمة، ولد في سنة 956هـ/ 1549م.

قام محمود خازن الدار بتجديد هذه الروضة سنة 1680م، التاريخ نفسه الذي بني فيه مسجده الملاصق لهذا الضريح.

* بلدية طرابلس في مائة عام.



شاهد مقبرة محمد باشا الساقزلي



نص الشاهد*

هذا قبر المرحوم محمد باشا ساقزلي مات
ودفن في سنة تسعة وخمسين وألف

تاريخ الشاهد 1059هـ / 1649م

يوجد هذا الشاهد بأعلى المدخل الرئيسي، المؤدي إلى مقبرة محمد باشا الساقزلي، وهي المجاورة والملاصقة لمقبرة سيدي درغوث بباب البحر.

تولى محمد باشا الساقزلي داي طرابلس من 1632-1649م وهو علج من منطقة كيوس، التي تقع بجزيرة ساقز اليونانية كان اسمه الأصلي (جوفاني).

* قراءة المؤلف.



شاهد قبر محمد باشا الساقزلي

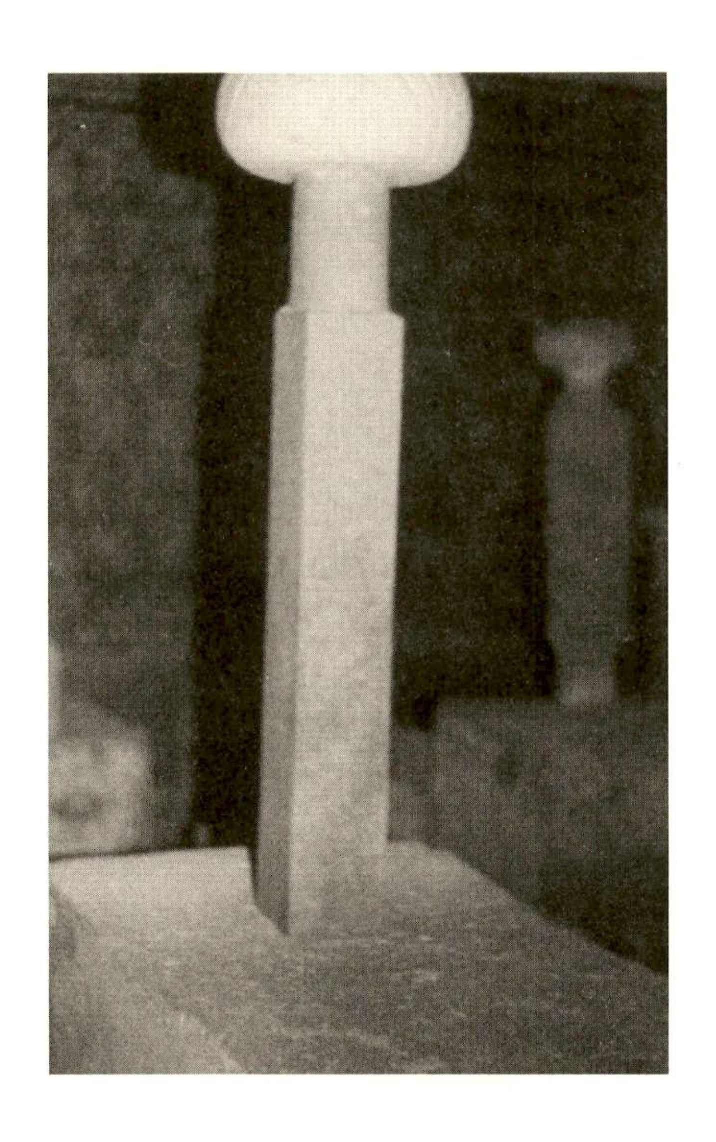
نص الشاهد*



تاريخ الشاهد 1059هـ/1648م

يوجد هذا الشاهد مثبتاً على قبر محمد باشا الساقزلي، بالمقبرة التابعة لجامع درغوث باشا وهذا العلج من مدينة كيوس بجزيرة ساقز اليونانية، وقد حكم هذا العلج طرابلس 1632/1649م.

* قراءة المؤلف.



شاهد قبر محمد باشا شائب العين

نص الشاهد*



تاريخ الشاهد 1118هـ/ 1705م

يوجد هذا الشاهد مثبتاً بقبر محمد الإمام باشا الكره دغلي، الملقب بشائب العين، وهو من ألبان الجبل الأسود بالبلقان، (يلاحظ أن ما نسب إليه الكردغلي، إنما كان ترجمة بالتركية لكلمة الجبل الأسود.)

حكم هذا الباشا طرابلس 1701/1687م، وعندما عُزِلَ توجه إلى الآستانة ثم رجع إلى طرابلس أثناء فترة حكم صهره خليل باشا الأرنؤوطي الذي حكم طرابلس 1709/1702م ولما توفي شائب العين دفن بجامعه الذي قام بتأسيسه بسوق الترك بمدينة طرابلس.

* قراءة المؤلف.

شاهد قبر أحمد بن محمد الإمام
شائب العين

نص الشاهد*

هذا قبر المرحوم .....بكرم الحي القيوم

سيدي أحمد بن المرحوم محمد باشا. تغمد الله برحمته

في أوائل ذي القعدة....

وجد هذا الشاهد مثبتاً فوق أحد القبور الموجودة ضمن المقبرة الخارجية الخاصة بجامع شائب العين، ويحتمل أن يكون صاحب هذا القبر أحد أبناء محمد باشا شائب العين.

---

* قراءة المؤلف.

شاهد قبر عثمان باشا الشوهلي

نص الشاهد*


عثمان باشا مات في شهر
ذي الحجة
سنة
ثمانية وألف
1080هـ

تاريخ الشاهد 1080هـ/1669هـ

يوجد هذا الشاهد فوق قبر عثمان باشا الشوهلي، دفين مقبرة سيدي درغوث بباب البحر.

* بلدية طرابلس في مائة عام.



شاهد قبر عثمان باشا الساقزلي



نص الشاهد*


هذا
قبر المرحوم
عثمان باشا
ميرميران
طرابلس غرب
رحمة الله
1083

تاريخ الشاهد 1083هـ / 1672م

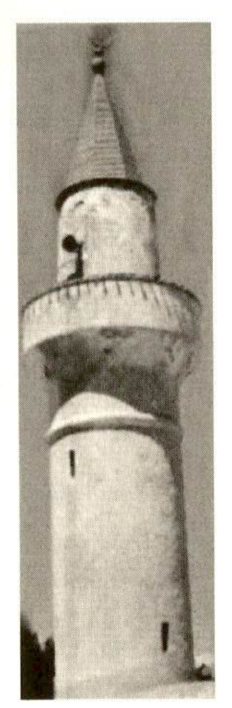
يوجد هذا الشاهد مثبتاً على قبر عثمان باشا الساقزلي، وهو علج من أصل يوناني، من مدينة كيوس الواقعة بجزيرة ساقز.

حكم هذا الباشا طرابلس 1649/1672م، ودفن بالمدرسة التي شيّدها بمنطقة باب البحر، بداخل مدينة طرابلس القديمة.

* قراءة المؤلف.



شاهد قبر رمضان بن عثمان
ريس



نص الشاهد*



تاريخ الشاهد 1080هـ / 1669م

يوجد هذا الشاهد فوق قبر رمضان بن عثمان ريس، وهو الذي شَيَّد بنيان المسجد الجامع المعروف عند الناس، بجامع سيدي سالم المشاط، بمنطقة باب البحر.

والجدير بالذكر أن هذا المؤسس قد شيد هذا الجامع على ضريح سيدي سالم المشاط والمقبرة الملحقة به.

* بلدية طرابلس في مائة عام.

شاهد قبر الخازن دار حسين بن عبد الله

نص الشاهد *

هذا قبر المرحوم حسين ابن عبد الله
خازندار توفى في الثالث من .....

يوجد هذا الشاهد مثبتاً بقبر الخازن دار حسين بن عبد الله بمقبرة سيدي درغوث بباب البحر، وقد اندثر تاريخ وفاته المدون بهذا الشاهد بسبب قدم الكتابة به.

* قراءة المؤلف.

شاهد قبر من الفترة العثمانية الأولى
محمد بن عبدالله

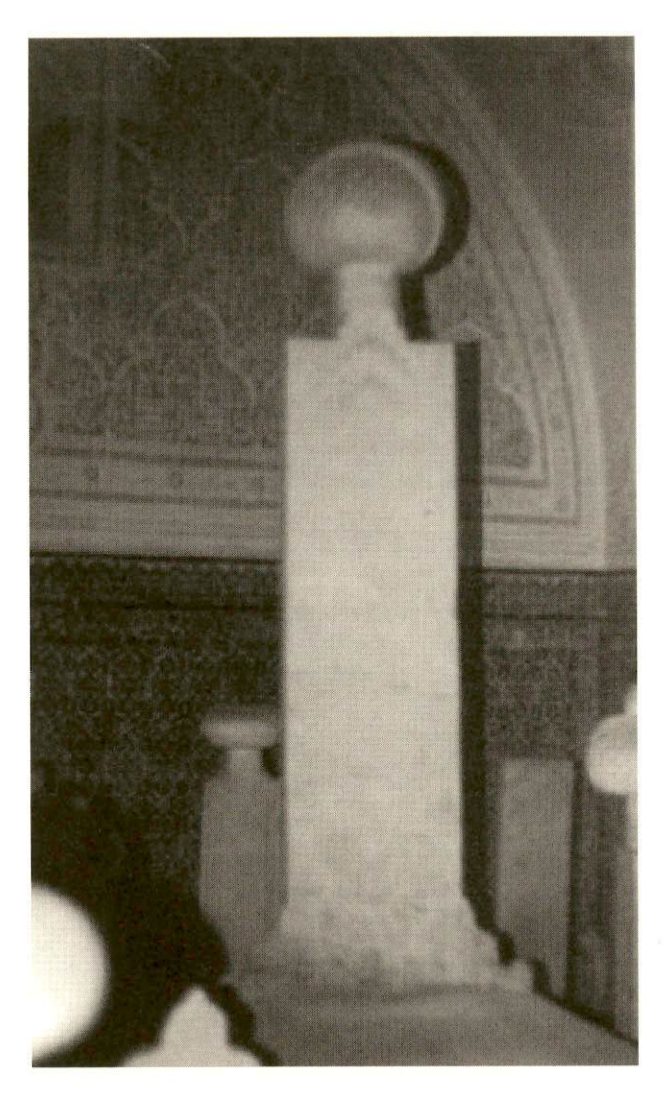
نص الشاهد*

هذا قبر محمد بن عبدالله تابع عثمان رايس
توفى زمن الطاعون
1073

تاريخ الشاهد 1073هـ/ 1662م

وجد هذا الشاهد مثبتاً فوق قبر، يقال أنه يخص أحد أعوان بحرية عثمان ريس بمقبرة سيدي درغوث، بباب البحر، وهو معروف باسم محمد بن عبدالله.

* بلدية طرابلس في مائة عام.



شاهد قبر محمد باشا القره مانلي

شاهد قبر محمد أحمد باشا القره مانلي

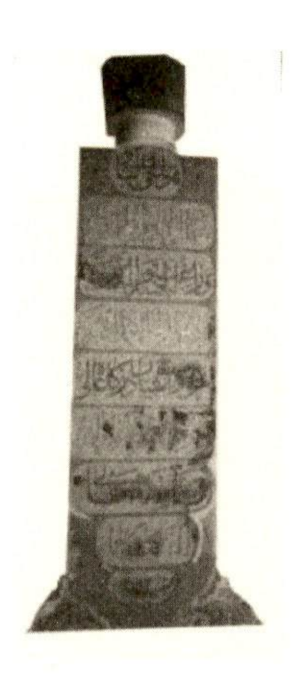
نص الشاهد


هذا قبر
المرحوم
محمد باشا بن
أحمد القره مانلي
توفي في شوال
1167

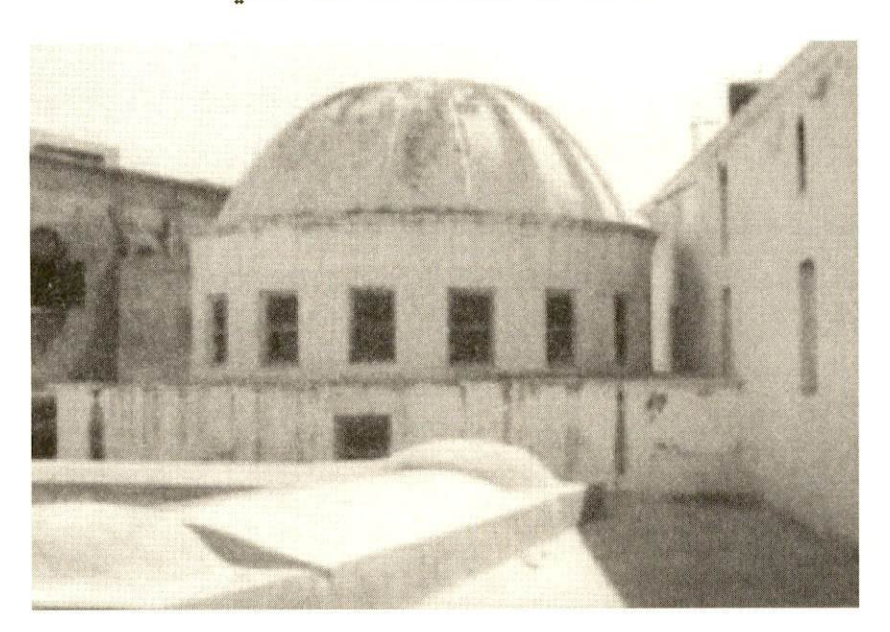
تاريخ الشاهد 1167هـ / 1753م

يوجد هذا الشاهد منتصباً فوق قبر محمد باشا بن أحمد باشا القره مانلي، الدفين بجوار قبر والده وخليفته في الحكم بجامع أحمد باشا القره مانلي.

وهو من أم كانت في الأصل أرملة لخليل باشا الأرنؤوطي الذي حكم طرابلس من 1702/1709م وكان والدها هو محمد باشا الإمام شائب العين الذي تولى حكم طرابلس 1687-1701م.



شاهد قبر الرايس مصطفى قورجي



نص الشاهد *

هو الحي الباقي

صاحب الخيرات والحسنات وراغب الجنة والدرجات

باني هذا الجامع الشريف هو قبر..........

باشيان دركا علاي كورجي مصطفى بك رضا الله تعالى

الفاتحة

تاريخ الشاهد 1272هـ/ 1855م

يوجد هذا الشاهد منتصباً فوق قبر الرايس مصطفى قورجي (رايس المرسى)، وأصله علجي من بلدة جورجيا، تصاهر مع يوسف باشا القره مانلي بزواجه من ابنته، وقد ولاه وظيفة رئيس البحرية الطرابلسية، ورئيس لمرسى طرابلس وفي عهده قام ببناء جامع كبير، يعرف باسمه ومكانه بمنطقة باب البحر بطرابلس، ألحق به مدرسة ومقبرة خاصة وضريحاً دفن به سنة 1855م.

* قراءة المؤلف.

شاهد قبر زوجة شاكر افندي

يوجد هذا الشاهد منتصباً فوق قبر امرأة بالمقبرة المكشوفة والملحقة بمدرسة عثمان باشا الساقزلي.

وهذا القبر يخص زوجة أحد الوجهاء من الترك، ويدعى شاكر أفندي المعاصر لفترة حكم أحمد عزت باشا لطرابلس 1884م.



تاريخ الشاهد 1266هـ/ 1849م

نص الشاهد*

هو الباقي

لقد اطلقت الدنيا وطلقت أهليها وساحت إلى الفردوس تطلب

مقعدا زوجة شاكر افندي........

خلفت من الأبناء ثلاثة أولاد مقربة الأوطان ساكنة في الثري لياجر وعد الله

هو حكم ينقدا فياربي في الفردوس واجعل فيها جواري بيت مصطفى محمدا

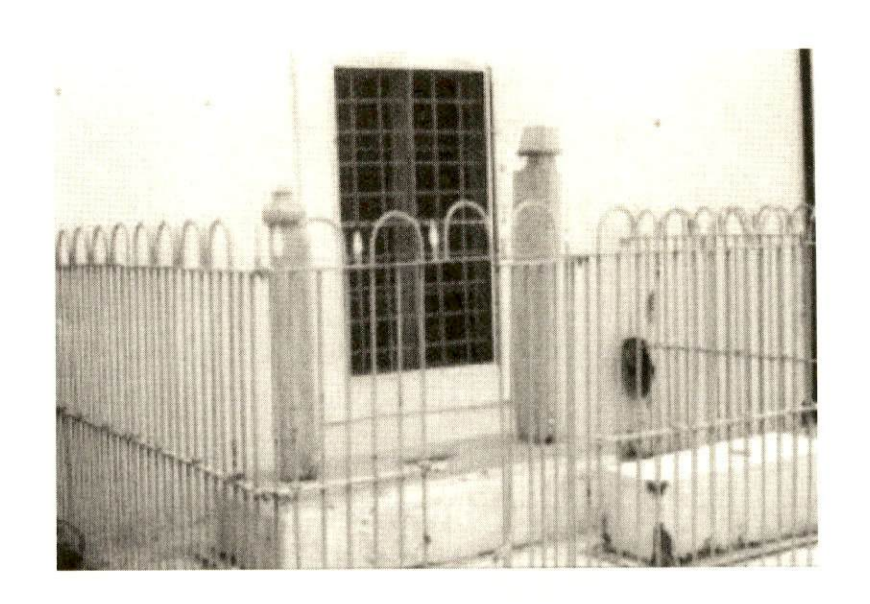
ايا وافقا على قبرها اقرأ فاتحة إلى روحها مجازا من .....

فانظر واعبر بما يدعو الأموات عاقلا وجاء وعد الله ليس له روا

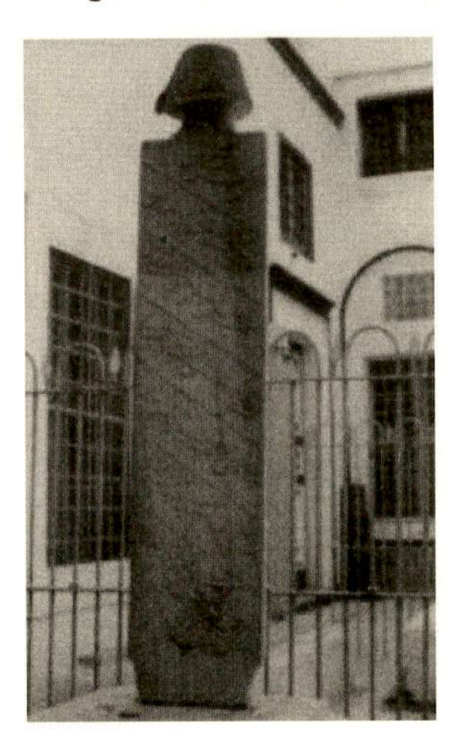
1266هـ

تاريخ الشاهد 1266هـ/ 1849م

* قراءة المؤلف.



شاهد قبر محمد السيد (شيخ البلد)



نص الشاهد*

أصبحت ضيف الله في دار الرضا ماحسن الرحمن حين
القيته لذنبي بلقاك بالعفو والغفران
يارب اسالك محمد خير الورا فاغفر له ياذا الجود والإحسان
الهي عبد العاصي اتك مقر بالذنوب فارحمه برحمة منك
يامنان وهو الفقير السيد الحاج محمد الشريف قبوجي باشي
وشيخ طرابلس الغرب لروضة ورضا الله الفاتحة توفى في
شعبان

اللوحة بتاريخ 1271هـ/1854م

يوجد هذا الشاهد، فوق قبر محمد الشريف المعروف (بالسيد)، وهذا القبر موجود بالفناء الخارجي، لجامع درغوث باشا بباب البحر، بداخل مدينة طرابلس القديمة، وقد أحيط هذا القبر بسياج حديدي.

ومحمد الشريف من أسرة ليبية عربية تعرف بعائلة (الكعبازي) ويقال أنها وافدة من شبه الجزيرة العربية «مكة» وكان يطلق على هذه العائلة أثناء الفترة العثمانية قبوجي.

تولى محمد الشريف وظيفة شيخ البلد، أثناء فترة حكم الوالي مصطفى نوري باشا 1852-1855م أما تاريخ وفاته فهو في سنة 1270هـ/1853م.

* بلدية طرابلس في مائة عام.

قبور إسلامية بمقبرة درغوت باشا
تعود للفترة العثمانية

محمد باشا علي بي

محمد بي بن علي رضا باشا
1872/1289م

الحاج مصطفى افندى المعلم الطرابلسي

محمد نديم بن محمود نديم باشا
1862/1279م

أحمد حفيد والي طرابلس أحمد راسم باشا
1892/1310م

فاطمة هانم زوجة والي طرابلس
محمود نديم باشا 1862/1279م

علي باشا 1855/1272م

زبيدة هانم 1276/1859م

فاطمة بنت محمد باشا

رمضان بي 1092/1681م

كاتب والي طرابلس علي محمد بهاء
الدين
1305/1887م

الطبيب أحمد بي دكتور الفيلق
العاشر

أحمد مختار بي دفتردار طرابلس

حسن رضا رسام خرائط في
طرابلس 1295/1878م

شاهد قبر في الفترة العثمانية

نص الشاهد



تاريخ هذا الشاهد 1286هـ/1869م

يوجد هذا الشاهد منتصباً فوق قبر مجهول بفناء جامع درغوث باشا، مجاوراً لقبر شيخ البلاد محمد الشريف، وهو معاصر لفترة حكم المشير علي رضا باشا الجزائري لطرابلس 1866-1870م.

شاهد قبر من الفترة العثمانية الأولى
مصطفى آغا

نص الشاهد

هذا قبر مصطفى آغا أبزن توفى في شوال غرة سنة
ثلاث وسبعون وألف 1073

تاريخ الشاهد 1073هـ/ 1662م

وجد هذا الشاهد مثبتاً فوق أحد القبور المدفونة بمقبرة سيدي درغوث بباب البحر.


شواهد
المدارس



لوحة مدرسة عثمان باشا التذكارية



نص اللوحة*

حضرت عثمان باشا يسر الله له من الخيرات ما شاء أسس بنيان هذه
المدرسة وجعلها لطلب العلم وتلاوة القرآن إلهي تجاوز عن سيئاته
يارحمان تحريرا في غرة ذي القعدة في سنة أربع وستين وألف

تاريخ اللوحة 1064هـ/1653م

توجد هذه اللوحة التذكارية بأعلى البوابة الرئيسية لمدرسة عثمان باشا الساقزلي، التي تقع بشارع جامع درغوث بمدينة طرابلس القديمة.

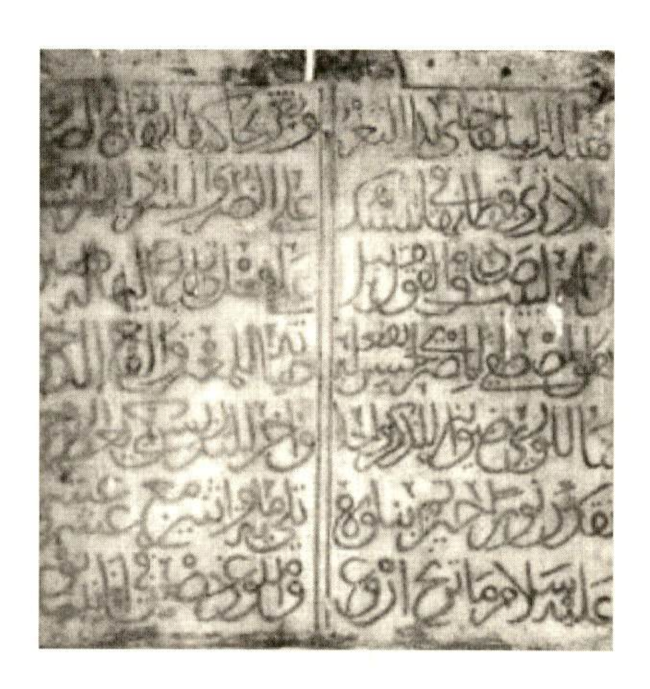
قام بتأسيس هذه المدرسة عثمان باشا الساقزلي سنة 1064/1653م وقد تولى هذا الباشا داياً على طرابلس 1649/1672م وهو علج من أصل يوناني من مدينة كيوس التي تقع بجزيرة ساقز.

وقد ألحق بهذه المدرسة التي تحفها الأعمدة الرخامية مسجداً لصلاة الأوقاف مغطى بقبة مقلمة الشكل إلى جانب ضريحه المغطى أيضا بقبة مقلمة، وقد قام هذا الداي بتأسيسها على أنقاض مدرسة إسلامية قديمة أخرى عرفت في التاريخ بالمدرسة المنتصرية أو المستنصرية، تم بناؤها بين سنتي 555-558هـ على يد عبدالحميد بن أبي الدنيا، أثناء ولاية بني مطروح على طرابلس في عهد الموحدين ويتكون مبنى هذه المدرسة من عدة فراغات معمارية أهمها الباحة المكشوفة لهذه المدرسة، والخلاوي الخاصة لمبيت الطلبة وبيت الصلاة وضريح مؤسس المدرسة.

* بلدية طرابلس في مائة عام.



اللوحة التذكارية لمدرسة مصطفى الكاتب



نص اللوحة*

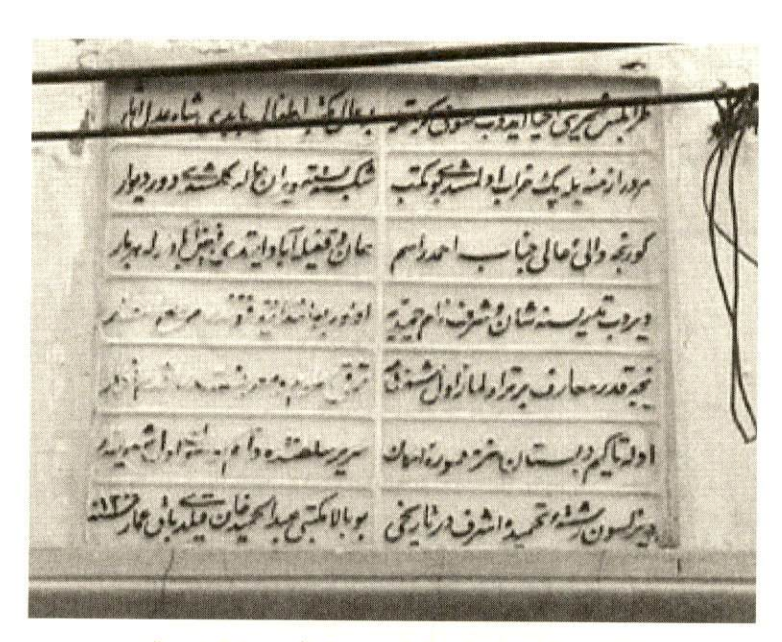
الهناء.........قاصد لقد فات ما للزمان عواصم فيها كاتبا فانا بها
اسير الأيام......مثل المواسم
وجه الدهر بعد عبوسه   بنور مثير بين البشر باسم
مدرسة المصري في بنائها   لا عدو يرفع السيوف لحواسم
ما يدا عند الاله ما عدا   وماله في خير ربك مقاسم
التاريخ فيها فعلان أصيب يد مصطفى ابن قاسم

تاريخ اللوحة 1183هـ/1768م

توجد هذه اللوحة فوق مدخل بيت الصلاة بداخل المدرسة، وقد قام بتأسيسها مصطفى بن قاسم المصري ويلقب بالخوجة ويلقب أيضا بالكاتب، بسبب الوظيفة التي كان يحملها.. إذ كان هذا المؤسس كاتباً خاصاً للباشا علي القره مانلي، أثناء فترة حكمه طرابلس 1754/1793.

وتعتبر هذه المدرسة من المدارس القديمة في مدينة طرابلس، وقد ألحق بها هذا المؤسس مكتبة تحتوي على كتب نفيسة، ويقال أن هذه المكتبة كانت نواة لمكتبة الأوقاف، المعروفة بمدينة طرابلس.

* قراءة المؤلف.



اللوحة التذكارية لمدرسة العريفة زهرة



النص باللغة التركية*

كتابات شعرية باللغة التركية وقد نقشت بحروف بارزة
بالخط الفارسي

الترجمة العربية

أحيا هذا المرفق مشير طرابلس وجعله مدرسة للأطفال، وكان هذا المبنى عبارة عن خراب ،تم تجديده في عهد الوالي العالي الجناب أحمد راسم، وفي فترة حكم
السلطان عبد الحميد خان سنة 1300
وقد جعل لهذه المدرسة وقف

تاريخ اللوحة 1300هـ/1882م

توجد هذه اللوحة مثبتة بأعلى مدخل هذه المدرسة وهي عبارة عن منزل صغير بالدور الأول ومكانه بشارع جامع الدروج ملاصقاً لمبنى حوش الباشوات وتقول الروايات الشفوية بأن هذه المدرسة كانت تستقبل بعض أطفال المدينة من الفتيات، تحت ما يعرف باسم (العريفة زهرة)، وتقول هذه الروايات أيضا بأن مبنى هذه المدرسة كان في سابق عهده يمثل مقراً للزاوية التيجانية التي تم تأسيسها في الفترة الإسلامية بمدينة طرابلس القديمة.

* كتب هذا النص بالإسلوب الشعري التركي وقام بالترجمة د.عبدالكريم أبوشويرب.


شواهد
المشافي



مستشفى الغرباء



اللوحة التذكارية لمستشفى الغرباء



تمـت أصحـاب خيراتـه مزارانافريـن مقضـامي حكمـت صحيـة لي قليـدي عيـان
شـهري افكارهمايـون اورزه احيا ايلـدي والي عـالي جنـاب احمـد راسـم يمـان سـايه
شـابان ده تأسـيس اولنـدى بـك متـين اولـدى بونوخسـته خانـة ناسـر لطحارايمـان
مظهـــر تابيـد اولـوب شـاه جمـان عبدالحميـد.
شـادكام عـدلى اولسـون معشـر عثمانيـان كلـك زرتـاد لـم يـازرم اشـر فـا تاريـخي
ختكانـه يايـد مـآواي بسـرين قطـب رفـان
1303

تاريخ اللوحة 1303هـ / 1885م

معنى النص

حسب سيرة اصحات الخيرات المستمدة من افكار السلطان
...... قام جناب الوالي احمد راسم بتأسيس بناء متين جدا جعله
مستشفى تعد مظاهر تأييد سلطان الدنيا عبد الحميد يامعشر العثمانيين
بهذا تؤرخ أن هذا المستشفى بناه قطب الزمان
1303

يوجد هذا الشاهد بأعلى مدخل مبنى مستشفى الغرباء بمنطقة باب البحر طريق سيدي سالم المشاط بمدينة طرابلس القديمة.

قام بتأسيس هذا المستشفى الوالي التركي أحمد راسم باشا أثناء ولايته على طرابلس 1883/1898م، ويتكون من ثلاثة طوابق أقامه على أنقاض مبنى آخر قديم كان في السابق فندقاً يتبع البلدية، وقد أُعِدَّ ليكون مستشفى يعالج فيه الأهالي من الفقراء، وقد اشتهر باسم مستشفى الغربة بسبب قربه من مقبرة إسلامية قديمة يقال لها (جبانة الغربة)، ثم تحول مبنى هذا المستشفى إلى مدرسة عسكرية رُشديّة، بعد نقل نشاط المستشفى القديم إلى مبنى آخر خارج المدينة وهو المبنى الذي عرف آنذاك بمستشفى البلدية بشارع ميزران.

ويتكون مستشفى الغرباء من ثلاثة طوابق صممت بطريقة هندسية معمارية تكفل بتغطية احتياجاته الوظيفية كمستشفى خاص بإيواء المرضى، وسد متطلبات العلاج اليومي للمصابين، وقد احتوى هذا المستشفى على مائة وخمسين سريراً.





اللوحة التذكارية لدار الطب

نص اللوحة*

تبارك الله دار الطب قد كملت بحكمة بالله نالت في العلا شرفا
في روض منشية في الغرب محكمة لسدة المجد يدعو كل من عكفا
قامت على شرف الاقبال قائلة دار الخليفة دار اليمن للضعفا

خليفة الله جل الله خالقه سبحان من خصه واختاره رؤفا
في الصبح غرته نور الفلاح كما في باب سدته غز لمن عكفا
سلطاننا كم له في البر من منن آثارها باقية كما بها اتصفا
مازال مبتهلا بالله محتسبا بنفسه الراضية وللهقد وقفا
عبد الحميد بدار الطب حكمته ذخائر زاكية يعلو بها المشرفا
بجنده خصمها مذ قام مرتجيا بهمة عالية لله قد صرفا
لمازها روضهما والطيب منه شذا وزاد منها الغناء والانس قد عرفا
قد قال تاريخهما نادى الهنا وقل احلمها جنده يرجو الرحيم شفا

1269

تاريخ اللوحة 1269هـ/1852م

* قام بقراءة النص المؤلف من الصورة المنشورة للوحة التذكارية لمجلة تراث الشعب (تحقيق د.عبد الكريم أبوشويرب. صورة اللوحة بالعدسة).

كانـت هـذه اللوحـة مثبتـة بسـقيفة دار الطـب، ومكانهـا بشـارع الزاويـة العيـادة الخارجيـة لمستشـفى طرابلـس المركـزي وقـد أُزيـل هـذا المبـنى ونقلـت هـذه اللوحـة إلى المتحـف الإسـلامي، ومـن خـلال القـراءة الموجـودة بهـا يتبـين أن الـوالي العثمـاني مصطفـى نـوري باشـا، بعـد توليـه حكـم طرابلـس مـن 1855- 1852م، في عهـد السـلطان عبدالمجيـد، قـد حـول هـذا المبـنى إلى مستشـفى عسـكري سـماه دار الطـب سـنة 1269هـ/ 1852م، وكان هـذا المبـنى في الأصـل منـزلا كبـيرا للقـره مانليـين اتّخـذه محمـد القـره مانلـي مقـرا لقيادتـه في الحـرب الأهليـة ضـد علـي القـره مانلـي سـنة 1832م.

لوحة إنشاء مشفى ودار للجيوش بالمنشية

نص اللوحة*

حمدا لدي العرش المجيد اعطى لنا الغازي المجيد

قد اسس المشفى الجديد ... سلطاننــا عبدالحميــد

وقـــت الغزا القعـــود ... قال الرعـــايـــا والجنود

يـــاربي النصر بالسعـــود ... سلطـــاننا عبدالحميـــد

اجنـــادة الف الالـوف ... شرقـــا وغربـــا بالصفـوف

بشرى لاحجاب السيوف ... سلطاننـــا عبدالمجيـــد

من مصـــر عيـــن اخرج ... تاريـــخه سرى عبيـــد

دار الجيـــوش انشـــا ... سلطـــاننا عبدالمجيـــد

على سلطاننا عبدالمجيـد ... بدأ الو النجم من انشـــاء

سور اذن بانيـــهما المعلى ... فانشد ياسعد التاريخ لليد

1271

تاريخ اللوحة 1271هـ / 1853م

---

* أشار إلى هذه اللوحة التذكارية أتوري روسي في كتابه الكتابات العربية والتركية بمتحف طرابلس. ليبيا.

كانت هذه اللوحة مثبتة بثكنة عسكرية ومن خلال التاريخ المدون بهذه اللوحة التذكارية يتضح أن الوالي العثماني مصطفى نوري باشا الذي تولى حكم طرابلس 1852/1855 هو الذي قام بإنشاء هذا المستشفى بمنطقة منشية طرابلس.

قامت قيادة الجيش العثماني في طرابلس بإنشاء مركز يلتقي فيه أفراد وضباط الجيش العثماني للتداوي والاستشفاء بمنطقة المنشية، وكانت هذه الفترة قد تزامنت مع عهد السلطان العثماني عبد المجيد.



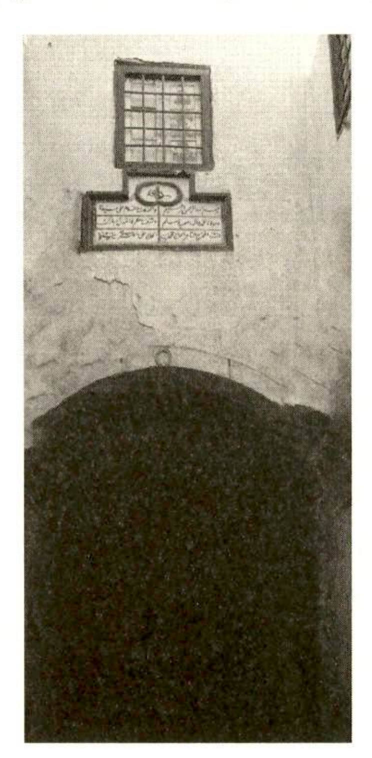

شواهد
الفنادق



اللوحة التذكارية لفندق الباشا (عثمان الساقزلي)



اللوحة التذكارية لفندق الهنشيري



نص اللوحة*

بســـم اللـــه الرحمـــــن الرحيـــم	والصلات والســـلام على سيـــدنا
ومولانا محمد وآلـــه وصحبه وسلم	وشرف وعظم بذا فندق مبـــارك
انشئه المحترم التاجر الحاج محمد بن	الحاج على الهنشيـــري سنة 1301

تاريخ اللوحة 1301هـ/1883م

توجـد هـذه اللوحـة التذكاريـة علـى مدخـل فنـدق الهنشـيري، الـذي يقـع بسـوق الـترك، بداخـل أسـوار مدينـة طرابلـس القديمـة، وقـد بنى هـذا الفنـدق الحـاج محمـد بـن علـي الهنشـيري سـنة 1301/1883م**، مجـاراة لمـا قـام بـه شـريكه الحـاج رمضـان مـيزران، الـذي قـام هـو الآخـر ببنـاء فنـدق بطريـق الحلقة بالمدينـة القديمـة، وكان هـذا المؤسـس مـن تجـار القوافـل العاملـة بـين طرابلـس وبعـض الأقطـار الإفريقيـة الأخـرى، كان هـذا الفنـدق يتكـون مـن طابقين أرضي وعلـوي قبـل إزالـة معظـم أجزائـه، بعـد نشـوب الحـرب العالميـة الثانيـة.

---

* النص منقول من المقال الذي نشره الأستاذ محمود الصديق أبو حامد في مجلة ليبيا القديمة.

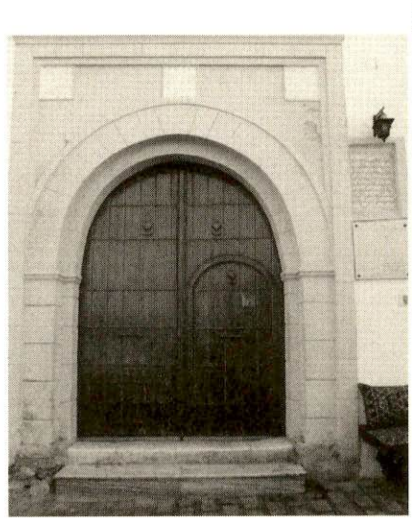
** مجلة تراث الشعب/ العدد الحادي عشر 1989م.

* يقال أن التاجر الحاج محمد بن الحاج على الهنشيري قام بتأسيس الجامع القريب من مقبرة سيدي علي الهاني على غرار ما قام به شريكه التاجر الحاج رمضان ميزران الذي قام هو أيضا بتأسيس الجامع المعروف بشارع ميزران.



اللوحة التذكارية لفندق أحمد الظفائري (زميت)





نص اللوحة



يعرف هذا الفندق إبّان فترة حكم يوسف باشا القره مانلي، بفندق الظفائري، وهو من تجار القوافل ثم ابتاعه في تلك الفترة كاتبه التاجر مصطفى زميت، ثم عرف هذا الفندق أثناء فترة الاحتلال الإيطالي بفندق المالطية، وكان ذلك بسبب إقامة بعض المالطيين به، الذين كانوا يعملون في صيد وتجارة الأسفنج والأسماك.



مدخل فندق بنت السيد

نص اللوحة*

سبحان الله ماشاء ....فتبارك الله.......
شيخ البلد الحاج محمد بان ابراهيم لشريف بنى خان انعم

تاريخ اللوحة 1269هـ/1852م

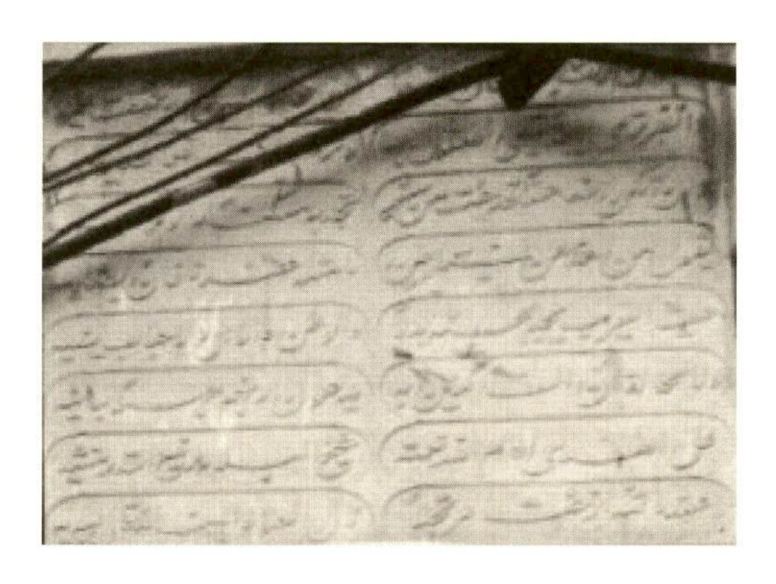
توجد هذه اللوحة فوق مدخل فندق بنت السيد الكائن بباب البحر بالقرب من القوس الروماني المعروف باسم ماركوس أوريليوس.

كان هذا الفندق من أملاك شيخ البلد محمد إبراهيم الشريف، وعرف عند العامة بالسيد، وهو لفظ يعطى في العادة للأفراد الذين ينتمون إلى الشجرة الشريفة، وكان ذلك في النصف الأخير من القرن الثامن عشر الأفرنجي، وقد ورثت ابنته هذا الفندق فصار يعرف بفندق بنت السيد، وكان قبلئذ يعرف باسم فندق باب البحر الكبير، وأشار إلى هذا أحد الباحثين بوجود كنيسة قديمة به، وكانت هذه التسمية (فندق باب البحر) بسبب قربه من باب البحر المعروف بمدينة طرابلس القديمة.

استأجرته قنصلية جنوة لغرض استعماله مقراً لها في طرابلس، وكان ذلك بناء على اتفاقية بين قنصل جنوة وحاكم طرابلس، حيث لعبت هذه القنصلية دوراً هاماً في مجريات الحركة السياسية والتجارية والعسكرية أثناء فترة العهد العثماني والقره مانلي في ليبيا.

---

* قراءة الباحث التاريخي سعيد علي حامد.
*الكاتب الإيطالي غوليلمو قواد روفا في تحقيق نشر اللغة الإيطالية.



اللوحة التذكارية لفندق علي القرقني





نص اللوحة*

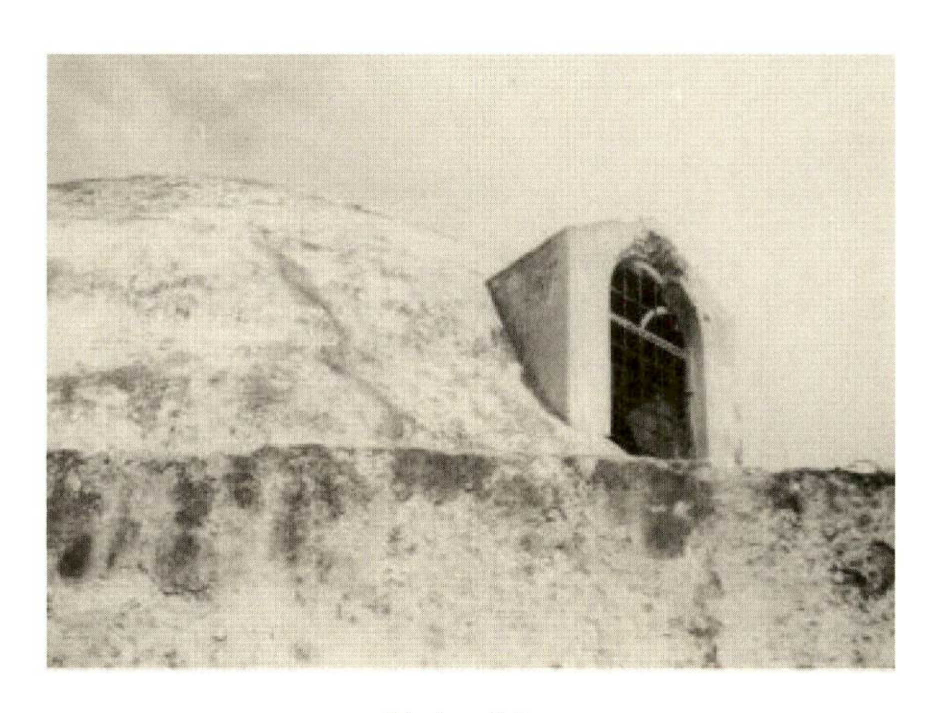
فأن مررت بهـا الخـان مبتهجًا   أن المحـاسن اجتمعت فيـه
وانظر ترى بهجة تسبى العقول بها   وتزه الطرف فيما صار يحويـه
وان تكن طاعنا قد جئت من سفر   تجدبه مسكنـا والوكر تسليه
يقول من أمـه من أي ما وطنى   مامثله عندنا خـان يضاهيه
حيث الغريـب يجد بحسنه بدلا   والوطن والأهل والاحباب ينسيه
ولا محـاله أن السـاكنين به   يدعـون ربهم جهرا ليـاليه
على افنـدي أدام الله نعمتـه   شيخ البلاد رفيع القدر منشيـه
وعندمـا تمـه أرخت مرتجلاً   نال العلا والسناة قال مبديـه

توجد هذه اللوحة مثبتة على مدخل فندق القرقني، الذي يطل على سوق الصياغة بمدينة طرابلس القديمة، بناه الشيخ علي القرقني وأصله من جزيرة قرقنه بتونس، تولى هذا المؤسس منصب شيخ البلاد سنة 1870م، وقد كان هذا الشيخ إلى جانب تقلده للوظائف المذكورة يمارس الأعمال التجارية وعلى وجه الخصوص بيع وشراء العقارات مثل الفنادق والمحلات التجارية بالأسواق العامة، ومن ذلك بعض دكاكين سوق الرباع الجديد (اللفة) وحمام النسي الذي اشتهر في زمنه باسم حمام الشيخ.

* مجلة تراث الشعب/ العدد الحادي عشر 1983م.




شواهد
الحمامات



صورة الحمام الكبير

نص اللوحة**



تاريخ اللوحة 1069هـ/1658م

أورد الكاتب أتوري روسي في تناوله لموضوع الكتابات العربية والعثمانية، هذا النقش الذي يبين تاريخ انشاء الحمام الكبير، الكائن بسوق الحرارة بمدينة طرابلس القديمة، وهذا الحمام من تأسيسات عثمان باشا الساقزلي، أثناء فترة حكمه لطرابلس 1649/1672م وقد ألحقه إلى أوقاف مدرسته.

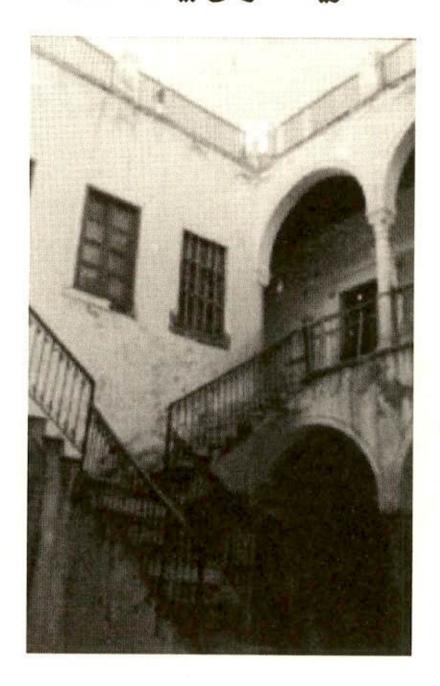
* مجلة تراث الشعب/ العدد الحادي عشر 1983م.




شواهد
المساكن



اللوحة التذكارية لحوش بيت المال / محسن



نص اللوحة*

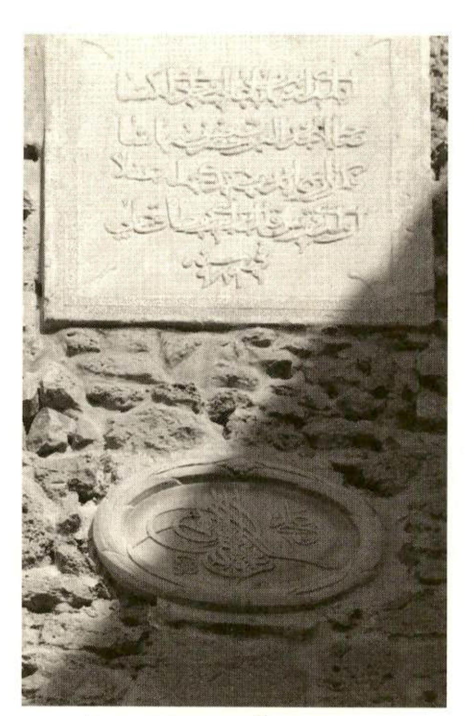
بسم الله الرحمن الرحيم
هذه الدار اضاءت بهجة وتجلت فرحا للناظرين
كتب السعد على أبوابها ادخلوها بسلام آمنين

توجد هذه اللوحة الخزفية بداخل أحد الغرف بحوش بيت المال / محسن بالطابق الأول منه، ومكانه بمركز تقاطع الأربع عرصات بمدينة طرابلس القديمة.

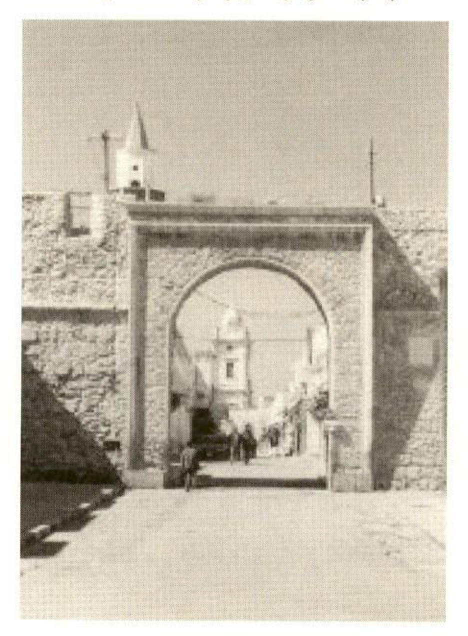
* قراءة المؤلف.




شواهد
الأبواب والأسوار



باب هوارة أو باب المنشية



نص اللوحة

حروف بارزة للكتابات باللغة التركية غير
واضحة المعالم
989

تاريخ اللوحة 989هـ/1581م

توجد هذه اللوحة بالجانب الأيمن من باب هوارة المعروف أيضا بأسماء أخرى ومن هذه الأسماء ما يعرف بباب المنشية وباب المدينة وباب البر.

والمتطلع لهذه اللوحة يجد أنها قد نقشت بحروف بارزة، وباللغة التركية وبعد قراءة التاريخ المدون بها، يتضح أنها قد كتبت أثناء فترة حكم جعفر باشا لطرابلس 1581/1569م وكان هذا الباشا علجاً من سكان حدود روسيا.

ويوجد بأسفل هذه اللوحة التذكارية، لوحة أخرى رخامية بيضاوية الشكل، تحمل طغراء السلطان مراد الثالث.

وهذه اللوحة والطغراء، هما من الكتابات والنقوش التي تمت بمناسبة افتتاح باب هوارة في تلك الفترة.



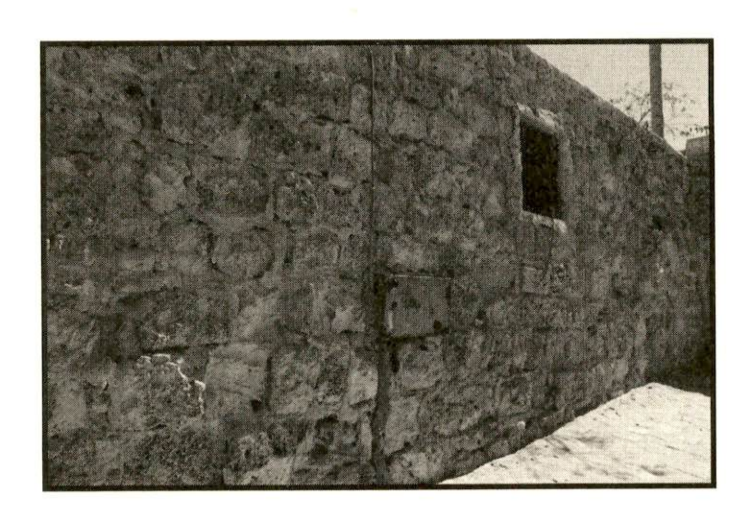
شاهد سور باب البحر

نص اللوحة



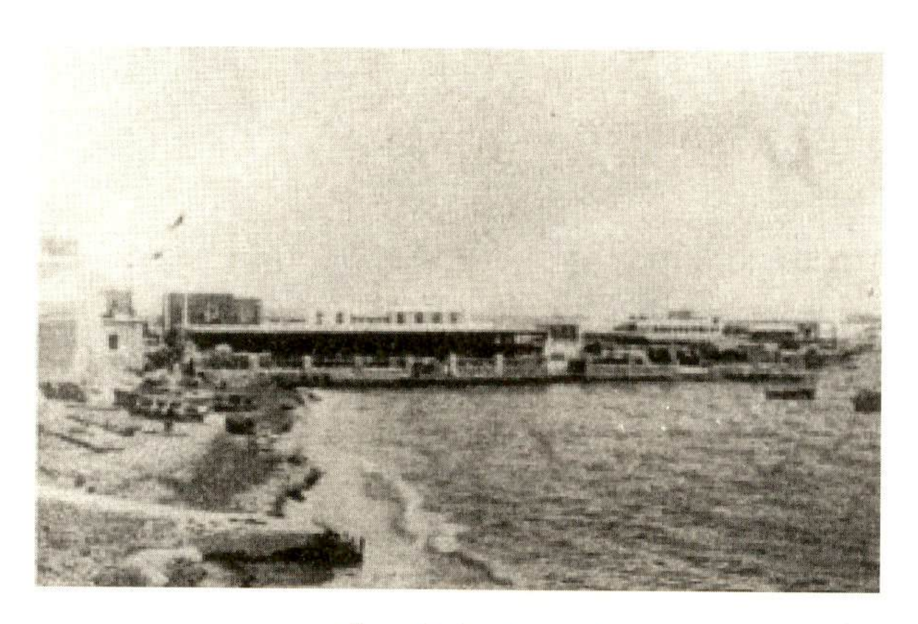
تاريخ اللوحة 1022هـ / 1613م

توجد هذه اللوحة بمتحف السراي الحمراء بطرابلس بجناح النقوش الإسلامية، ويتضح من خلال ما ورد بها، أن الداي (صفر داي) قام بتجديد السور الشمالي الشرقي للمدينة سنة 1613م.






شواهد
المنشآت البحرية



مبنى جمرك طرابلس القديم

نص اللوحة

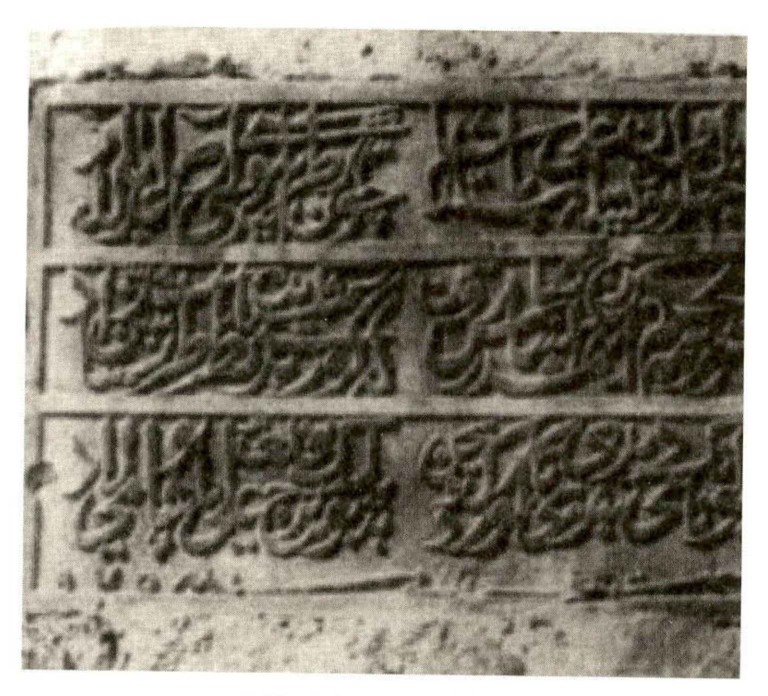


تاريخ اللوحة 1283هـ / 1866م

أورد الكاتب أتوري روسي في تناوله لموضوع الكتابات العربية التركية، هذا النقش الذي بين تاريخ تشييد مبنى الجمرك، الكائن بميناء طرابلس، وهذا المبنى قام بتأسيسه المشير علي رضا باشا أثناء فترة ولايته الأولى على طرابلس 1866/1870م، وكان ذلك في عهد السلطان العثماني عبد العزيز.




شواهد
الثكنات



اللوحة التذكارية لدار البارود



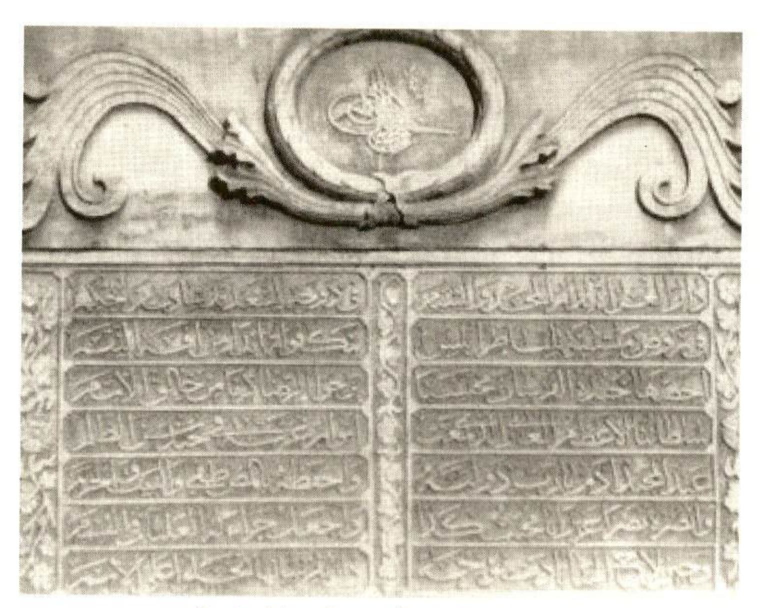
نص اللوحة

جهانك دوليته اورلسون علي باشا يارم جون شهر طرابلوس ابتدى ارم
عد ليله باد شورسم محكم ابتبشدر بناء على اساس روسن له كورسه ير نظر
طرز بناسن شديد وشديد انك بولنا في دي دي بنده سي ككورد ركه بنى
بورج قلعة على شابولا دمي على دار البارود

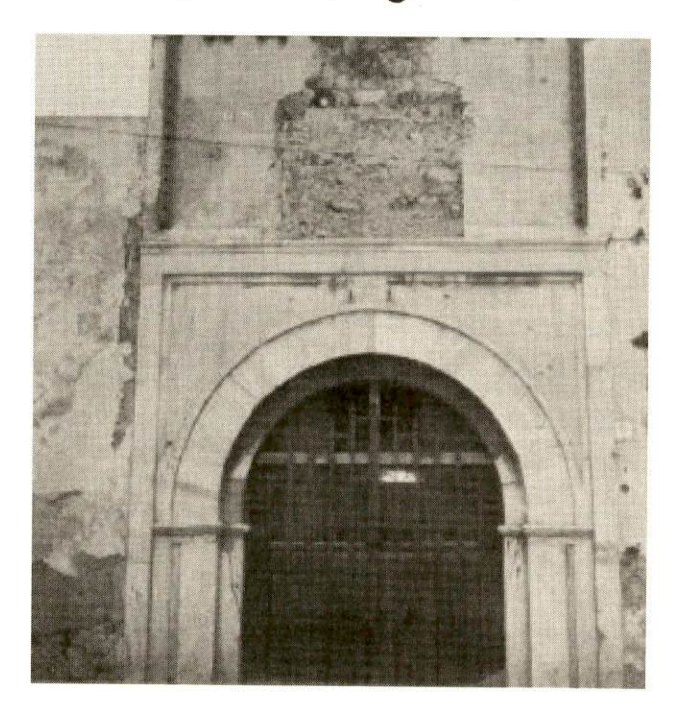
ترجمة نص

منتصر وقوي لعظمة الدنيا فليمكن على باشا في الخلود حيث أنه جعل مدينة طرابلس مثل جنة آدم ذات العماد مزدهرة بالعدالية وهذا مما جعل من أساسات البرج وحواجزه قوية وإذا نظر شداد إلى البناء لحظة يمكن أن يحدث له نوع من الحسد وهذا المبنى منأجل الباشا المظفر. بعد أن يمعن المرء النظر إلى المبنى يلاحظ الكتابة الآتية هذا يكون برج حصين وهو كالفولاذ.

توجد هذه اللوحة على جدار دار البارود المطل على جهة باب المنشية، وقد بدأ في انشاء هذا الباب درغوت باشا بعد توليه حكم طرابلس 1553/1565م، وهو مخزن للذخيرة واستحكام دفاعي عن المدينة، وقد تولى إتمام هذا المخزن (دار البارود)، علي باشا الملقب بالفرطاس وهو علج من كالابريا الإيطالية.



لوحة سلاح الفرسان بالمنشية



نص اللوحة*

دار الغـــزاة لدار المجد والشيـــم	في دوحة السعد قد شادت من الحكـم
في روض منشيـــة تلقا طرابلس	مكفولـــة ابدا من آفـــة النقـم
اخصمها جنده الفرسان محتسبا	يرجو الرضـــا كرما من خـالق الأمـم
سلطاننا الاعظم الغازي الذي لمعت	أنـــوار عرشـــه في جندس الظلـم
عبد المجيـــد أدم يـارب دولته	واحفظه بالمصطفـــى والبيـت والحرم
وانصره نصرا عزيزًا يامجيب كذا	واجعل جزءا له العليـــا في القســـم
وحيـــن لاح الهنا نـــادت مزرخ	دار لفرســـانها تحلو على الأمـــم

تاريخ اللوحة 1270هـ / 1853-1854م

كانـت هـذه اللوحـة التذكاريـة قبـل نزعهـا ونقلهـا إلى متحـف السـراي بطرابلـس سـنة 1986م، مثبتـة فـوق بوابـة ثكنـة سـلاح الفرسـان بالمنشـية / شـارع الزاويـة، أثنـاء الفـترة العثمانيـة الثانيـة، وقـد أنشـأها الـوالي العثمـاني مصطفـى نـوري الباشـا.

* النص منقول من المقال الذي نشره الأستاذ محمود الصديق أبو حامد في مجلة ليبيا القديمة.



اللوحة التذكارية الخاصة
بثكنة المدفعية بالمنشية / شارع السيدي

نص اللوحة*

سيرايدب عبد الحميد خانك حكومتى كج نظر	قلعة اميدنيــك هدم اولــدى وقــامة ستى
جملة اعداء يانيـق اتشـلى فريـــاد ايلسون	كورليوب كيتد كجة ضرب طوبنك هر كله سي
قهرمان قهرنيـــك جشن كوزيده بتلسون	دانة خمبـــارزة اســـاب عدونك كافة سي
جقيد اوجلرى سويلدي عاكف ختانم تاريخن	كورنة بالاولـــدى شانلي بوطوبجي قشلاشي

1268

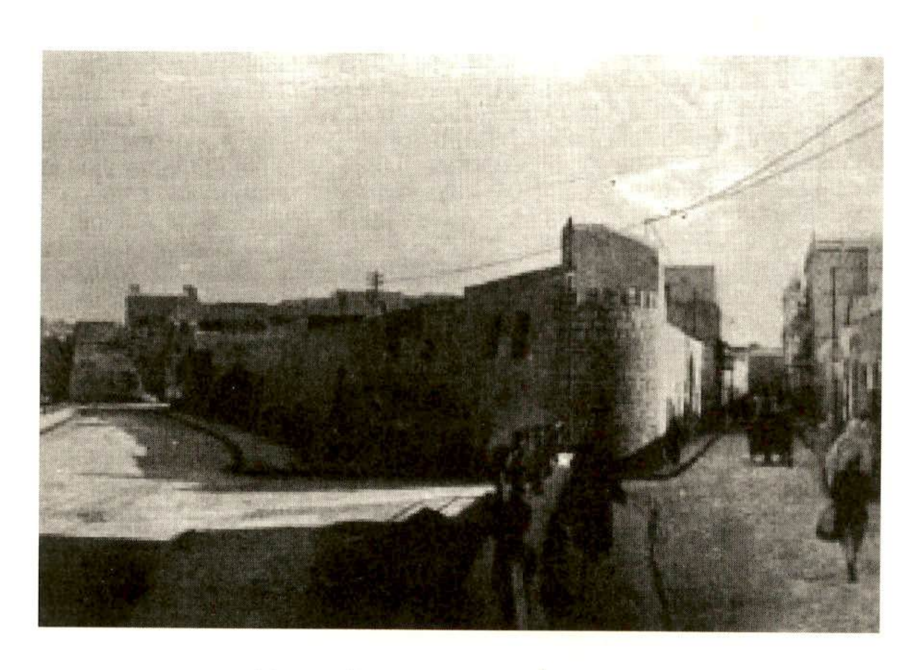
تاريخ اللوحة 1268هـ / 1851-1852م

ترجمة النص**

لمن ينظر لحكومة عبدالحميد بنظرة سوء ستهدم أبراج وجدران قلعة آماله
سيصرخ الأعداء كلهم من نارها المحترقة كلما دوى صوت من مدافعنا سقهر
الأبطال المتازورن بقدفهم كل قنبلة كـــافة الأعداء قال عاكف مؤرخـــا
ظهر تشرفاتها عليه لناظرها ثكنة المدفعية هذه العظيمة 1268

كانـت هـذه اللوحـة التذكاريـة قبـل نقلهـا إلى متحـف السـراي بطرابلـس مثبتـة بمبـنى سـلاح المدفعيـة، أثنـاء الفـترة العثمانيـة الثانيـة، ومكانـه بشـارع السـيدي المنشـية، وقـد أنشـأ هـذه الثكنـة الـوالي العثمـاني أحمـد عـزت باشـا، الـذي تـولى حكـم طرابلـس 1848-1852م في عهـد السـلطان العثمـاني عبـد المجيـد.

* النص منقول من المقال الذي نشره الأستاذ محمود أبو حامد في مجلة ليبيا القديمة.
** قام بإعداد الترجمة الأستاذ محمد الأسطى.



برج المجزرة أو برج يوسف القره مانلي
سوق النجارة

نص اللوحة

إذا مـــررت ببـــرج جديـــد	تقف واعيا لأميــــر البلاد
وقل له يوسف باشا نلت المنــا	وهداك ربي سبيــل الرشاد
تجددت سوراو عمــرت دورا	تنال قصورا بها في الميــعاد
واومضت برقا واطربت ورقــا	واحيـــيت بلقاء دار الجهاد
والحقت عوجا واحصنت فرجا	واسست برجا لحفظ العباد
وقل ان تردفهــم تاريــخه	وهبت الجمــال وحزت المراد
1215	

تاريخ اللوحة 1215هـ/ 1799م

كانت هذه اللوحة مثبتة بمبنى برج المجزرة الذي قام بتأسيسه يوسف باشا القره مانلي، بالقرب من مسجد وضريح سيدي محمد الشنشان (سوق النجارة الحالي)، وقد سمي ببرج المجزرة بسبب تشييده بالقرب من مسلخ المدينة.

وقد لعب هذا البرج دوراً هاماً في الدفاع عن هذه المدينة كأحد القلاع الحصينة لأسوارها الشمالية في مواجهة البحر وقد بقيت أجزاء من هذا البرج قائمة إلى أن أزيلت معالمه تماماً أثناء فترة الاحتلال الإيطالي، عند تشييد مبنى (صندوق التوفير الإيطالي) مبنى مصرف ليبيا المركزي الحالي.

لوحة قصر الجيش

نص اللوحة

أوجد سلطاننا عبد المجيد معقلا عطفه للخلق وللمجد وقد أفاد به أسعد الثاني فوزاً مخرج تاريـــخه شيد سلطاننا قصر الجيـــش جادبه القرن الثالث عشر الهجري

كانت هذه اللوحة التذكارية قبل العثور عليها بسوق النجارة، بمدينة طرابلس القديمة، مثبتة بمبنى مقر قصر الجيش العثماني، وكان هذا القصر يمثل مبنى القيادة.

ومما يجدر ذكره أن معسكرات الجيش العثماني التي كانت معروفة في مدينة طرابلس أثناء فترة الحكم هي كالآتي:

معسكر المدفعية بشارع السيدي (كلية الأسنان حالياً).

معسكر السواري (الفرسان) بشارع الزاوية (مستشفى الحروق) حالياً.

مقر الجيش بمنطقة باب الجديد (مصنع التبغ سابقاً).

قشلة فشلوم (مستشفى الأمراض العقلية سابقاً).

قشلة البرهانية (سوق الثلاثاء القديم) ميدان الغزالة الحالي.

قشلة أبي ستة بمنطقة شط الهنشير (ميدان سباق الخيل الحالي).

قشلة فم قرقارش (مستشفى الأمراض العقلية).



شواهد النافورات والحنفيات

لوحة ماء سبيل بالمنشية

نص اللوحة*

بنبـــــه لشعر فيه ابو يـــحي ... تعرض تاريـــخا فامطط يايـــحي

فقام بليـــغ النثر يـــندبه ضحى ... وقام بديع النظم يمشى على استحيا

تعوذ وقل يحي المهـاجر قد أحيـــا ... لموتاه ذكر بالسمـــوات الذي أحيـــا

هنيئا له بذا السبيـــل الذي اشترا ... به سلسبيـــل في الجنـــان إذا يحي

على حوضـــه نهران نيل وكوثر ... بذا ترحم الموتـــا وذا ترحم الأحيـــا

وقد صح عن خيـــر البريـــة أنه ... من العمل الجاري إلى البعث والأحيـــا

لذلك حـــــروف الوحي قالت ... فأعربت بلي عجمة لا ما يمضى أبو يحي

قواريـــره بالشهد نادت فأرخت ... سبيـــل إلى الفردوس ساعبه يحس

تاريخ اللوحة 1286هـ / 1869-1870م

عثر على هذه اللوحة بأحد البيوت الموجودة بمنشية طرابلس بشارع بن عاشور، عثر عليها الباحث محمد سالم الورفلي، مفتش آثار طرابلس بتاريخ 1968/9/27م، بالقرب من أحد المساجد القديمة بهذه المنطقة.

نفذت هذه اللوحة بمناسبة إنشاء ماء سبيل من قبل فاعل خير من أهالي البلدة واسمه (أبو يحيى)، وقد كان إنشاء هذا السبيل أثناء فترة حكم والي طرابلس المشير علي رضا باشا 1866-1870م.

* النص منقول من المقال الذي نشره الأستاذ محمود الصديق أبوحامد في مجلة ليبيا القديمة.

لوحة تذكارية خاصة بإنشاء حنفية

نص اللوحة *

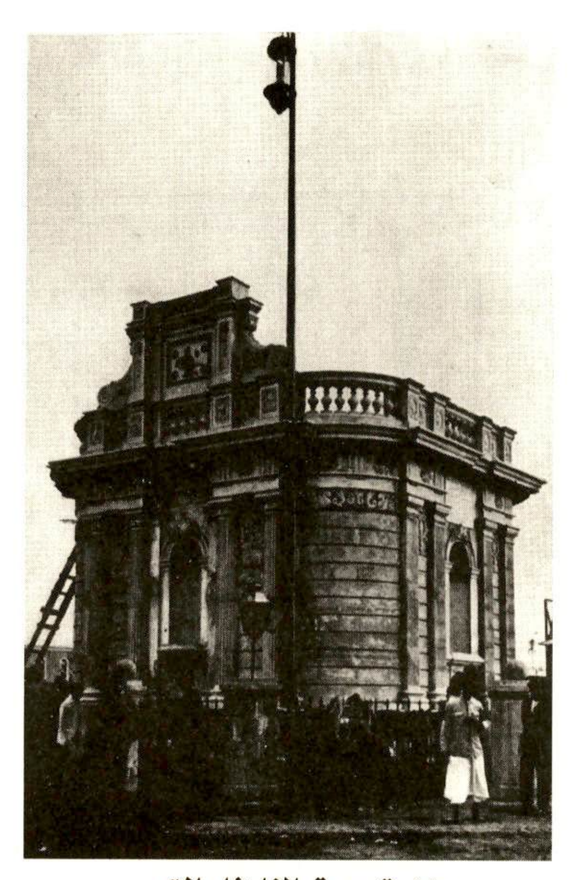


تاريخ هذا الإنشاء 1324/ 1906م

قام بإنشاء هذه الحنفية الوالي رجب باشا، أثناء توليه حكم طرابلس 1324هـ / 1906م أثناء عهد السلطان عبد الحميد.

---

* أتوري روسي . الكتابات العربية التركية.



حنفية سوق الثلاثاء القديم



لوحة تذكارية خاصة بإنشاء حنفية

نص اللوحة*



تاريخ هذا الإنشاء 1284هـ/1866م

قام بإنشاء هذه الحنفية المشير علي رضا باشا أثناء توليه حكم طرابلس 1866-1870م بمنطقة سوق الثلاثاء القديم (ميدان الغزالة الحالي) في عهد السلطان عبد العزيز.

* أتوري روسي . الكتابات العربية التركية.

الحنفية العثمانية العمومية



لوحة تذكارية خاصة بإنشاء حنفية

نص اللوحة*



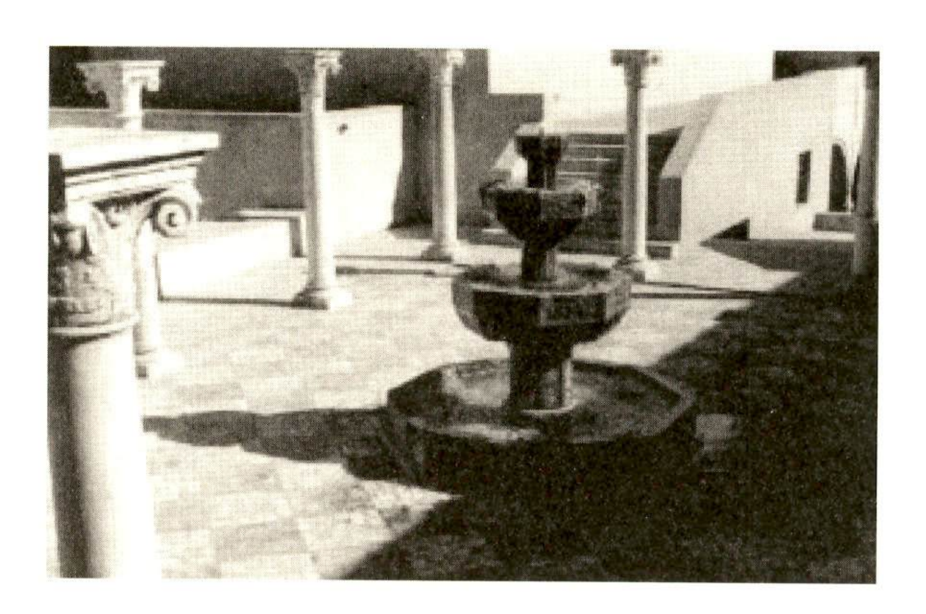
تاريخ هذا الإنشاء 1303 - 1885م

قام بإنشاء هذه الحنفية الوالي أحمد راسم باشا، أثناء توليه حكم طرابلس 1881 - 1896م في عهد السلطان عبد الحميد.

* أتوري روسي . الكتابات العربية التركية.



شاهد نافورة عثمان باشا الساقزلي
(شاذروان)



لوحة تذكارية بإنشاء شاذروان عثمان باشا الساقزلي وكاهيته سليمان

نص اللوحة*

بنى هذا الشاذران سليمان كتخدا حضرت وعثمان باشا ميرميران

طرابلس غرب

سنة 1081

الواقع في شهر محرم

* تم قراءة هذا النقش من واقع الكتابة الموجودة على النافورة المتكونة من ثلاثة أدوار بقلعة السراي الحمراء من قبل المؤلف.

لوحة تذكارية خاص بإنشاء شاذروان

نص اللوحة*


بنى هذا الشاذروان
سنة 1093
حضرت عثمان باشا

يوجد هذا النقش على واجهات النافورة المثبتة بأحد ساحات قلعة السراي الحمراء، قام ببناء هذا الشاذروان الرخامي، كما هو مبين من خلال النقش الذي يحمله سليمان كتخدا وذلك تخليدا لفترة حكم الداي عثمان باشا الساقزلي، الذي تولى حكم طرابلس من 1649/1672م.

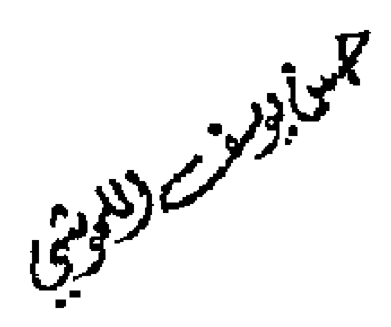
وقد كان عثمان باشا هذا عما لوالدة سليمان كتخدا، الذي ولاه نائباً له أي كاهيته.

* تم قراءة هذا النقش من واقع الكتابة الموجودة على النافورة المتكونة من ثلاثة أدوار بقلعة السراي الحمراء من قبل المؤلف.

الخاتمة

وفي آخر مناقبنا هذه، نرجو أن يكون عملنا هذا، قد حالفه التوفيق من عند الله، هذا العمل الذي حاولت فيه أن أضع به نتاج جهد بذلته من أجل أن أتيح الفرصة أمام القارئ العزيز ليطلع بنفسه على ما وثقه الآباء والأجداد من لوحات وشواهد تاريخية، لكن هذا العمل قد صادف الكثير من العناء والصعاب التي تغلب عليها حماسي لهذا العمل، ومن هذه الصعاب اللوحات التي تلفت حروف كتاباتها، تحت تأثير العوامل الجوية وعوامل التعرية، كاللوحة التذكارية الخاصة بفندق بنت السيد وفندق زميت، وأخرى طمس معالمها بالكامل تحت طبقة من اللياسة كالتي وجدت بجامع خليل باشا الأرناؤوطي بمنطقة الظهرة، ومن خلال القراءات التي تمت لها سواء من جانبي أو من طرف آخرين كانوا قد ساهموا معي في نقل وقراءة هذه الكتابات، ومن ثم تدوين أسماء هؤلاء الذين أسهموا بمثل هذا العمل من المهتمين بقراءة التاريخ.

وقد تم عند نقل هذه الكتابات وضع نقاط في شكل يدل على عدم وضوح الكلمة التي نقشت وضاعت معالمها، وهذا أمر ضروري في مثل هذه الحالات، وما عدا ذلك تم نقل هذه الكتابات كما وجدت بالكامل دون تدخل في لغتها النحوية أو ما حواها من أخطاء املائية وغيرها حفاظا على النص الذي تم نقشه على هذه اللوحة.



المصادر والمراجع

1. القراءات الميدانية للمؤلف وغيره (انظر حاشيات الكتاب)

2. بلدية طرابلس - بلدية طرابلس في مائة عام.1256هـ/1870م.

3. موسوعة الآثار- موسوعة الآثار الإسلامية في ليبيا - الجزء الأول. إعداد مسعود رمضان شقلوف - محمود الصديق ابوحامد - صالح ونيس عبدالنبي - محمود عبد العزيز النمس - احمد سعيد عبدالرحمن - شتيوي محمد مصطفى/ المراجعة د- على مسعود البلوشي - طرابلس - مصلحة الآثار 1369ور/1980م.

4. المعالم الإسلامية - المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي لمدينة طرابلس - إعداد سعيد علي حامد - طرابلس: مصلحة الآثار، 1398ور/ 1978م.

5. د.أبوشويرب - عبد الكريم - فنادق مدينة طرابلس القديمة - مجلة تراث الشعب - طرابلس: اللجنة الإدارية للإعلام الثوري - السنة الثالثة - العدد الحادي عشر 1393ور/1983م.

6. أبوحامد - محمود الصديق، نقوش كتابية في طرابلس من العهد العثماني - مجلة ليبيا القديمة- طرابلس: مصلحة الآثار. عدد 9-10 1972/1973م

7. ميكاكي - رودلفو. طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القره مانلي - ترجمة طه فوزي - القاهرة. معهد الدراسات العربية العالمية. جامعة الدول العربية 1961م.

8. روسي. اتوري. الكتابات العربية والتركية بمتحف طرابلس/ليبيا - طرابلس: مصلحة الآثار.

9.أبوحامد- محمود الصديق. شاهد دار البارود - صحيفة طرابلس القديمة - طرابلس: مشروع تنظيم المدينة القديمة. عدد 1987.21م.

منشورات جهاز إدارة المدينة القديمة اطرابلس _ 2022م